

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



مضايقا

7

قبل 30 عاماً اغتيل كريس هاني
زعيم الشيوعي في جنوب افريقيا



أخبار وتقارير

كربلاء تفقد
أكثر من مليون نخلة 4

أخبار وتقارير

شركات النفط تتحايّل
في اطلاق المنافع الاجتماعية 3

أخبار وتقارير

نعيق جديد
برائحة المال السياسي 2

مستشار السوداني يقول ان إيرادات الدولة «مبعثرة»

المالية النيابية: القوى المتنفذة المستفيدة من غسيل الأموال تعرقل أتمّة الإجراءات المصرفية

واوضح بالقول انه حتى الان لا تزال الاجراءات محدودة، وفي جانب اخر كان هناك ارباك في استخدام البطاقات ايضا، حيث كان هناك تهريب للبطاقات وتحويل الاموال من خلالها، ما ساهم في اضعاف الثقة بالبطاقات من جديد. بينما شكلت اجراءات البنك المركزي تجاه البطاقات ومصدرها نوعا من الارباك. واكد في حديثه مع «طريق الشعب»، ان «الثقة هي اهم عامل في نجاح التوجهات الحكومية. وكان هناك في البداية دفع من البنك المركزي نحو استخدام اوسع للبطاقات. وعندما بدأ التوسع برزت الحوادث وتهريبها. والبنك المركزي اصدر تعليمات جديدة، مبيّنا ان «الكثير من البطاقات اليوم لا تعمل. سمعنا الكثير من شكاوى الناس بسبب توقف بطاقاتهم عن العمل، وعدنا الى المربع الاول».

وزاد الباحث ان «حجم الهوامش المأخوذة من عمليات التحويل المالي الداخلية عبر البطاقات مرتفعة، بينما يتقدم القطاع الخاص خطوات في الدفع الالكتروني الذي يحتاج الى انتشار البطاقات بشكل كبير للشروع باعمالها».

وخلص الى ان «البنك المركزي مطالب بتنظيم هذا الموضوع، لأننا لم نصل حتى الان الى مرحلة النضج الكافي في استخدام البطاقات ووضع المعايير لإصدارها، والحكومة حاولت ان تضغط على دوائرها للتعامل بالبطاقات، لكنها بحاجة الى تنظيم اكبر للعلمية».

والامر الاخر، ان الأتمّة ستحول دفع الضريبة الكترونياً بشكل اسهل على المستثمرين والقطاع الخاص والمواطنين، وبالتالي فان المستفيدين لا يريدون ذلك، لكي يستمر الفساد».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

لديها فوائض ولكن لا تعرف».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

لديها فوائض ولكن لا تعرف».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

لديها فوائض ولكن لا تعرف».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

لديها فوائض ولكن لا تعرف».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

لديها فوائض ولكن لا تعرف».

وتابع حديثه لـ«طريق الشعب»، بالقول: انه «لا يمكن أن تجبر الناس على دفع الكتروني، في حين يتكتم المجتمع 80 في المائة من السيولة النقدية في منازلهم. وبالنسبة للشركات التي لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، فالبدء الصحيحة بتقديري بان ترسم سياسة للدفع

ووضع معايير واضحة وتلافي الأخطاء التي تساهم في اضعاف ثقة المواطنين بثقافة التعامل الإلكتروني».

ويعتقد قائله لـ«طريق الشعب»، ان «الدولة العراقية بدأت العمل بنظام الأتمّة، لكن في نطاق ضيق داخل بعض الوزارات. نتمنى من هذه الحكومة ان تذهب نحو الأتمّة الكاملة، وخاصة تلك المتعلقة بقضية الموارد من اجل ضبطها، لكي نحد من هدر المال العام».

ويتابع كوجر ان «العملية ليست مفعلة لكنها بحاجة الى ارادة قوية. هناك غياب لهذه الإرادة لدى القوى السياسية في تطبيق نظام سويقت، لأنه متى ما طبق فإن 90 في المائة من الفساد سينتهي»، منوها الى ان «القوى المنتفذة في السلطة هي من تدير القسم الاكبر من القطاع الخاص».

ويؤكد كوجر، ان «القوى المنتفذة لا ترغب في الاتمّة وتطبيق النظام المصرفي لسببين: الاول، انه يؤثر عليهم في ميدان اخر من حيث تبييض الاموال والفساد،

بغداد . محمد التميمي

لا تزال خدمات الدفع الإلكتروني في العراق ضعيفة وخجولة نظراً للإمكانيات والمؤهلات المتاحة في البلاد، إذ أن تعاطي الحكومة مع هذا الملف يسير ببطء شديد، ويواجه معرقلات كثيرة تختلقها جهات متنفذة تدرك أن هذا التوجه يضرب لها مصالحها وصفقاتها ومصادر تمويلها، ويحد من آفة الفساد الذي ينهش بجسد الدولة.

وفي أيار الماضي، وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة، بالإسراع في تنفيذ نقاط البيع بنظام الدفع الإلكتروني وبذل الجهود الحثيثة من أجل ذلك.

اقتصاديون ومهتمون دعوا الى فرض اجراءات حاسمة،

ساكو: الكنيسة مستهدفة

وتواجه إهانةً وعنفاً

متابعة . طريق الشعب

أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، عن إدانته الشديدة السلوك «غير اللائق» تجاه بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو، عقب إصدار مرسوم جمهوري يقضي بسحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013، الخاص بتعيين ساكو بطريك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها، والذي غادر على إثره بغداد. وقال مسرور بارزاني، في تغريدة على تويتر، أمس السبت: «نرحب ترحيباً حاراً بالبطريك لويس ساكو في أربيل، عاصمة التعايش السلمي بين جميع الأديان والقوميات». وأضاف: «ستستمر كردستان بدعمها للمسيحيين، ونحن ندين بشدة السلوك غير اللائق الذي بدر تجاه البطريك في الآونة الأخيرة». يشار إلى أن الكاردينال لويس ساكو وصل أمس الأول الجمعة، إلى أربيل، وقال في مؤتمر صحفي لدى وصوله: «متأثر جداً لهذا الاستقبال والحفاوة البالغة من قبل رئاسة إقليم كردستان وحضور النسيج الكردي القومي والديني، لا سيما أن الكنيسة تعيش ظرفاً مؤثماً وهذا الاستقبال يعطينا قوة كي نقف بوجه الظلم والباطل».

4 <<



معمل الحديد والصلب في البصرة: سوف ننتج 500 الف طن في بداية عملنا

رامد الطريق

شروط نجاح «التنمية»

يعدّ مسؤولون حكوميون بأن يجعل تنفيذ طريق التنمية من العراق دولة منفتحة على العالم، بفضل الآثار الإيجابية للمشروع الحيوي.

ونحن إذ ندرك حاجة البلد الى تنوع مصادر دخله وتقوية اقتصاده وبناء قدراته، من خلال انشاء المزيد من مشاريع البنى التحتية وغيرها، فإن تجربة مشاريع الاستثمار السابقة التي اعلنت عدداً لا تبعد عن اطمئنان، لان مثل هذه المشاريع تحتاج الى تنفيذ جيد من اجل ان تعود بموارد مالية على الاقتصاد العراقي وتوفر فرص عمل للعاطلين.

ويرتبط هذا الامر الى حد كبير بمدى قدرة الدولة ومؤسساتها المختلفة على بناء وتأمين البنى القانونية والإدارية السليمة، وتوفير الأجواء الآمنة، والحد من التجاوز على المؤسسات والشركات المنفذة لمثل هذه المشاريع، الى جانب المحاربة الجادة للفساد والمفسدين.

فضلا عن عدم اغفال طريقة تمويل المشاريع، خاصة وان الحكومة تميل الى تمويل البنى التحتية لهذه المشاريع، وعرض بقية اجزائها للاستثمار.

ان مشروع طريق التنمية بشرطه وشروطه خطوة جيدة، الا ان الوعود المرتبطة به ستبقى حبرا على ورق إن لم تحرص الجهات المعنية على تنفيذ الشروط المذكورة بجد وأمانة.



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

707,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية

53,500,000 دينار

السحب القادم

رقم:

83

تاريخ:

24/7/2023

نتائج السحب

رقم:

82

تاريخ:

20/7/2023

الرقم الإضافي

3

1

4

32

26

27

28

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

مجلس السلم والتضامن يدين السماح بحرق القرآن والعلم العراقي

بغداد - طريق الشعب

قال المجلس العراقي السلم والتضامن، في بيان، إن "أوساطاً في الداخل والخارج دأبت على تزيين الأفعال الشاذة على أنها تندرج تحت عنوان الحرية الشخصية". وذكر بيان للمجلس، حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، إن "السلطات السويدية ذهبت في ذات المنحى عندما سمحت لشخص غير سوي بالتصرف بما يسيء لمعتقدات مئات الملايين من البشر للمرة الثانية بعد الاستنكار العالمي الواسع لفعلته الشائنة الأولى وبعد الاعتذار الذي قدمته وزارة الخارجية السويدية عن ان ذلك التصرف لا يمثل النهج الذي تتبعه السويد والمتمثل باحترام معتقدات الشعوب ومروضا الدينية".

وأشار البيان الى ان "السلطات السويدية بسماحها لأفعال تمس مشاعر الشعب العراقي ومنها التصرف المهين في تدينس العلم العراقي يعكس تواطئاً مسبقاً وهو غير ناتج عن فعل تلقائي وتوتر عاطفي استثنائي في تظاهرة عامة وذلك ما يجعلنا ندين بشدة سلوك السلطات العنصري تجاه الثقافات المغايرة، ويسقط بالتأكيد تلك الدعوات التي تتحدث عن علمانية انسانية، فيما يظهر هذا التصرف عن علمانية زائفة واستعلاء على ثقافات الشعوب وقيمها ومعتقداتها".

واكد المجلس رفضه لأي سلوك حتى وان جاء بعنوان ردود افعال بالمساس بالهينات الدبلوماسية ويطلب محاسبة المتجاوزين عليها. وتابع: "إننا نلحظ الى الحدوث بمجمله على انه ينطوي على محاولات غير بريئة تستهدف وحدة شعبنا وتماسك مكوناته وزعزعة استقراره الداخلي والسلام المجتمعي وبالتأكيد فإنه تمس مشاعر الملايين داخل وخارج السويد الذين يطمحون للعيش في عالم يسوده السلام والحرية والوئام القائم على احترام المعتقدات والثقافات المختلفة".

تظاهرات متفرقة تطالب بالخدمات وحقوق الموظفين

الاحتجاج يتواصل تنديدا بحرق المصحف والعلم العراقي

تغريدة الرفيق رائد فهمي على تويتر:

الكتب المقدسة تمثل المعتقد الاساسي وجوهر هوية وانتماء مليارات البشر. لذا فان حرق القرآن الكريم من قبل الشخص الاحمق يشكل عملاً مداناً ومستهجناً جرح مشاعر المسلمين وينشر الكراهية والفتنة ولا يمكن ان يندرج ضمن مسموحات حرية التعبير.

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

للمطالبة بمجموعة من الخدمات الضرورية التي من شأنها تحسين اوضاع القضاء، وكان رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني قد وعد بتنفيذ مجموعة من مطالبهم بأسرع وقت ممكن.

حقوق الموظفين

وفي البصرة، طالب العشرات من موظفي الشركة العامة لموانئ العراق - مقرها البصرة - إدارة الشركة والحكومة المحلية في المحافظة بإنهاء ملف أراضيهم في الداودية. وقال المتظاهرون، إنهم يطالبون بشمولهم بتوزيع قطع الأراضي في منطقة الداودية، مشيرين إلى أنهم يمثلون 825 موظفاً لديهم أوامر إدارية بهذه الأراضي، ومنذ عام 2017 وحتى الآن لم تحسم قضية هذه الأراضي، مطالبين الجهات المعنية بإنصافهم والإسراع بتوزيع الأراضي لا سيما وان منهم من يسكن العشوائيات، وهناك من توفي قبل الحصول على قطعة الأرض. من جهتهم، نظم العشرات من موظفي مطار النجف الاشراف الدولي وقفة احتجاجية للمطالبة بتحديد صفة قانونية للمطار الدولي وللموظفين العاملين فيه. ورفع المحتجون شعارات تطالب بانصافهم ونيل حقوقهم في الرواتب الشهرية وتخصيص نسبة من واردات المطار لدعم الخدمات بالمحافظة، معربين عن تأييدهم لنقل الصفة القانونية للمطار الى الدولة عموماً وسلطة الطيران المدني بالخصوص.

اعتصام كفري

وفي سياق اخر، نظم العشرات من الناشطين المدنيين في السليمانية، وقفة تضامنية مع الاعتصام المفتوح لأهالي قضاء كفري في ادارة كرميان للمطالبة بتحسين الخدمات.

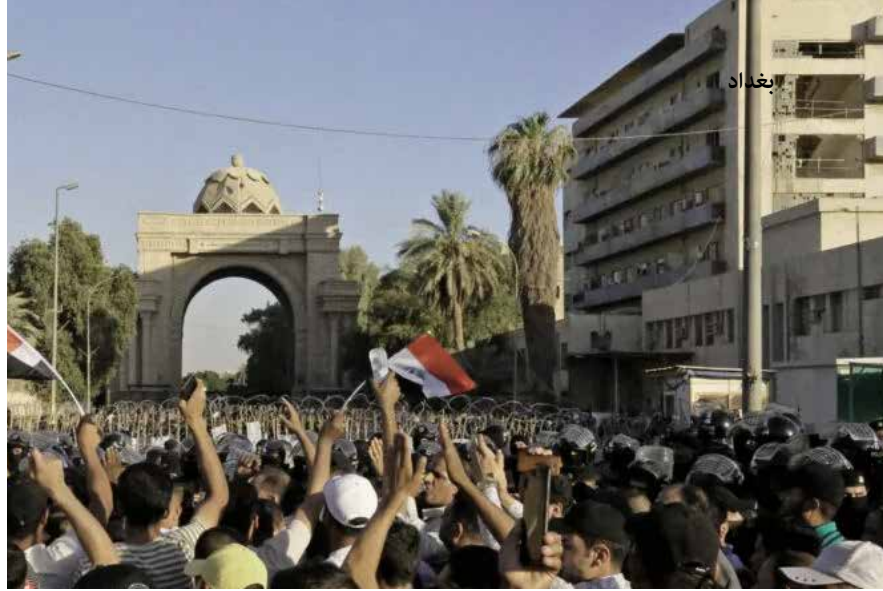
وقال الناشط المدني ريفان عثمان، خلال مؤتمر صحفي، ان "المخاوف تحوم حول قضاء كفري من تعرضه للتغيير الديموغرافي بسبب ارتفاع نسبة الفقر وهجرة مواطنيه بسبب افتقاره للخدمات".

واضاف أنه "منذ عشرة ايام واهالي كفري يحتجون في هذا الحر اللاهب ليطلبوا بتحسين الخدمات وبلاستجابة لمطالبهم لكن مع الاسف الاستجابة لم تكن بالمستوى المطلوب".

وبيّن عثمان ان "اهالي كفري لديهم عدة مطالب لكن اهمها هو افتتاح كلية او معهد العلوم التكنولوجية في القضاء أسوة بباقي أفضية إدارة كرميان، وكذلك نقل احدى المديریات العامة من ادارة كرميان الى قضاء كفري، وانشاء مشروع سياحي على سد باوه شاسور".

وأوضح عثمان، ان "بعض الشباب الذين شاركوا بالتظاهرات طالبوا أيضا بإنشاء طريق ذي اتجاهين بين كرميان والسليمانية".

وطالب المتضامنون حكومة اقليم كردستان بالاستجابة لمطالب اهالي قضاء كفري. ونظم اهالي قضاء كفري منذ قرابة عشرة ايام تظاهرات



بغداد. طريق الشعب

يتجمعون في ساحة التحرير وسط بغداد في الساعة الأولى من فجر امس.

وتوجه المحتجون نحو جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء، وبعد محاولات منعهم من قبل عناصر الأمن، استطاع المحتجون عبور الجسر والوصول إلى بوابة الخضراء، وحاولوا اختراقها للوصول إلى مبنى السفارة الدماركية، إلا أن عناصر الأمن، استطاعوا منعهم من العبور، بعد احتكاكات وتدافع مع المحتجين.

من جانبها، طمأنت الحكومة البعثات الدبلوماسية في العراق بخصوص أمنها، قائلة إنها لن تسمح بتكرار ما حدث من اقتحام السفارة السويدية.

جاء البيان من وزارة الخارجية بعد يوم من اقتحام مئات المحتجين لسفارة السويد في بغداد واضرام النار فيها احتجاجاً على خطط لحرق نسخة من القرآن في ستوكهولم. كما طرد العراق السفارة السويدية.

احتج المئات من أنصار التيار الصدري في العاصمة بغداد، على حرق المصحف في الدمارك؛ إذ حاول المحتجون الوصول إلى مبنى السفارة الدماركية داخل المنطقة الخضراء ببغداد، إلا أن عناصر الأمن منعهم بالقوة وأبعدوهم عنها.

وكانت القوات الأمنية العراقية قد عززت وجودها ليلياً أمام بوابات المنطقة الخضراء، وقطعت عدداً من الجسور المؤدية إليها، فيما بدأ المئات من أنصار التيار

في ضيافة شيوعي السماوة

وفد أدبي: غياب الدعم أحبب نشاطنا

السماوة. عبد الحسين السماوي

استقبلت مختصة العلاقات الوطنية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، الأربعاء الماضي، وفداً من اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة. وجاءت زيارة الوفد تلبية لدعوة من المختصة، لمناقشة قضايا الواقع الثقافي في المحافظة، والقضايا العامة الراهنة في البلد.

ورحب سكرتير المختصة الرفيق عبد الحسين السماوي بالوفد، وقال "أنه لشرف كبير أن نلتقي الأدباء ونتحاور معهم حول مجمل القضايا التي يشهدها البلد"، مشيراً إلى أن "المختصة سبق وان صيقت وفداً من نقابة الفنانين في المحافظة، وبحثت معه المشكلات التي تعانها النقابة، وأبرزها عدم امتلاكها مقراً خاصاً بها، وهي المشكلة التي يعانها اتحاد الأدباء أيضاً، ولم يجر حلها حتى الآن رغم وعود محافظ المثنى".

عضو المختصة الرفيق د. غازي الخطيب، رحب من جانبه بالوفد، وقال أن "الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه يولي اهتماماً كبيراً للأدب والفن"، منوهاً إلى أن "المختصة، وبعد لقائها بالفنانين والأدباء، ستعقد أيضاً لقاء مع البيت الثقافي في السماوة، للعمل على تكوين مجموعة ثقافية فاعلة في المثنى، تساهم في النهوض بالواقع الثقافي الذي لا يزال يراوح في مكانه بسبب غياب الدعم".

من جانبه، أعرب رئيس الاتحاد د. عزيز الموسوي الذي تقدم الوفد، عن شكره للمختصة على دعوتها، وأوضح أن الاتحاد يعاني أيضاً من صعوبة وضعه المالي وضعف دعم الدولة، مؤكداً أن "هذه المشكلات أحببت عملنا ونشاطاتنا، خاصة من ناحية إقامة الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية، ما أوجد فراغاً ثقافياً في الشارع السماوي".

وشدد رئيس الاتحاد على أهمية مواصلة هذه اللقاءات "وضرورة الاهتمام بالجانب التربوي - التعليمي، من أجل الارتقاء بالشباب في مجالات الدراسة والبحث العلمي، وحميتهم من آفة المخدرات التي أخذت تنتشر في أوساط المجتمع".

هذا وضم وفد الاتحاد بالإضافة إلى د. الموسوي، الشاعر والكاظم حسين الفضلي والشاعر والناقد عيال الظاهلي والشاعر والموسيقي تحسين عباس.

في البصرة.. الشيوعي العراقي والتيار الديمقراطي يتضامن مع المسيحيين



البصرة - طريق الشعب

روفائيل ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، كما أعرب عن تضامنه مع المواطنين المسيحيين، الذين يتعرضون إلى الابتزاز والتهديب من قبل البعض، لإجبارهم على التخلي عن ممتلكاتهم وعقاراتهم.

وفي ختام اللقاء، أهدى المطران النوفلي مكتبة اللجنة المحلية للحزب في البصرة كتباً تاريخية وكنسية واجتماعية، وكتاباً من تأليفه.

هذا وضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين وعبد الزهرة العبادي وماجد قاسم، فضلاً عن د. يسر الفرطوسي من التيار الديمقراطي العراقي في البصرة.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي ومن التيار الديمقراطي في البصرة، أخيراً، أبرشية البصرة والجنوب للكلدان.

وكان في استقبال الوفد راعي الأبرشية المطران حبيب النوفلي، وكوادرها.

وخلال اللقاء، عبر الوفد عن شجبه قرار رئيس الجمهورية القاضي بسحب المرسوم الجمهوري رقم 147 لسنة 2013، الخاص بتعيين الكاردينال لويس

عين عن الأحداث

مآسي القطاع المصرفي

تزامن إرتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازي لأكثر من 1500 دينار، مع فرض الخزانة الأمريكية لعقوبات على 14 مصرفاً بجهة مخالفتها لأصول القانون، مما أخرج من الخدمة 21 مصرفاً حتى الآن. وتوقع خبراء أن تشهد اسعار الدينار إهتزازات أقوى من التي تعرضت لها حتى الآن. هذا وبسبب نفوذ المهيمنين على الثروة والسلطة، تبدو الحكومة عاجزة على تغيير السياسة النقدية وتخفيض القطاع المصرفي من النفوذ السياسي وتطهيره من الفساد، وتجنب الناس مزيد من الإفطار والغلاء، إضافة إلى معالجة هذه الفوضى التي ستسبب المزيد من التلكؤات في تنفيذ البرنامج الحكومي وتخرب إقتصاد البلاد.

كان غيركم أشرط!

كشف تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز، ما سمته بمحاولات الحكومة العراقية السيطرة على ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي، لإستباق أي تحرك إحتجاجي مشابه لما حدث في تشرين 2019، لاسيما مع بقاء الظروف التي سببت ذلك الحراك، مؤثرة ونشطة. وأستندت الصحيفة في تقريرها على المضايقات والإعتقالات وأحكام السجن التي طالت النشطاء، وخاصة في الآونة الأخيرة. هذا ويرى الناس بأن هذه المحاولات، إن صدق تقرير الصحيفة، لن يكون مصيرها إلا كصير سابقاتها، والعامل من إعطاء تجارب غيره، فمعالجة أزمات البلاد تأتي بإطلاق الحريات والحوار الجاد بين جميع الأطراف واجتثاث الفساد وضمان تكافؤ الفرص.

من أمن العقاب!

أصدرت مديرية شرطة الطاقة، في وزارة الداخلية، أمراً بإحالة سبعة ضباط على التقاعد، لعدم تقيدهم بأداب المهنة. مع صرف مستحقاتهم بما في ذلك إجازاتهم الإعتيادية المتراكمة. وذكرت الأنباء أن هؤلاء "المعاقبين" غير المؤدبين، هم من المتورطين بقضايا سرقة الوقود، ممن سيق وأبلغتنا الحكومة بأنها أطاحت بهم، كأكبر شبكة لتخريب النفط ومشتقاته، تضم ضباطاً ومنتسبين. هذا ويتساءل الناس عن سر هذا الحنان الأبوي الذي راح "أولو الأمر" يتعاملون به مع هؤلاء، وما إذا كان ذلك سيضمن أيضاً، من خرج بريد وطناً حراً وفرصة عمل يبنى بها نفسه وبلده، أو هو خاص بحرامية النفط.

أنطي الخبز لخبازته!

أكدت لجنة التعليم العالي النيابية على أن مخرجات الجامعات باتت متأخرة عن سوق العمل، لأن الكثير من الاختصاصات التي لا تعتمد منهاجاً تواكب التطور الكبير الذي تشهده التقنية لم يعد مطلوباً في هذه السوق. ودعت اللجنة إلى إعادة بلورة رؤى جديدة، تُستحدث بموجبها الاختصاصات المناسبة. هذا وفيما تتكاثر الجامعات الأهلية بشكل سريع، وتتهك جيوب العراقيين، وتتحول إلى وسيلة يستخدمها المتنفذون للكسب السريع والفاقدون لغسيل أموالهم، يتدهور مستوى التعليم ويتم ضخ مئات الآلاف من الخريجين إلى جحيم البطالة، مما يرى فيه الناس خطراً هائلاً على المستقبل، لاسيما مع فشل الحكومات على خلق فرص عمل لأبنائها.

هواء سام

يغد العراق، حسب تصريح لأحد النواب، ثاني دولة بالعالم في حرق الغاز، حيث تبلغ خسائره السنوية 3 مليارات دولار، ويستورد غازاً لتغذية محطاته الكهربائية بمعدل 3 مليار دولار سنوياً. وكانت الحكومة قد أشارت، قبل أسابيع، إلى أن ما يتكبده العراق من خسائر جراء استيراد الغاز لتشغيل محطات الكهرباء، أو الحرق من حقول الوسط والجنوب، يُقدَّر بنحو 12 مليار دولار سنوياً. هذا ويضيف الناس للتصريح حجم الخسائر البشرية والبيئية التي تسببها السياسة الغازية، التي أدت إلى زيادة الأمراض وأخرجت من سوق العمل والحياة الآلاف، ولوثت التربة والمياه، وراح سكان مناطق عديدة يتنفسون بسببها، هواءً مسموماً.

نواب يتحركون لتشكيل لجان متابعة الخدمات.. والأهالي يعيشون تدهورا مستمرا

مسؤولون محليون لـ «طريق الشعب»: شركات النفط تتحاييل في إطلاق «منافعنا الاجتماعية»



اغلب المشاريع متلكئة النائب عن محافظة ميسان مرتضى الساعدي، يقول إن "المشاريع الخدمية في المحافظة، والتي ترتبط بالحكومة الاتحادية اغلبها متلكئ كمشروع الماء الموحد حيث لم يتم إنجازها منذ أكثر من عشر سنوات، إضافة إلى مشروع مجسر الكرامة".

ويضيف الساعدي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن المشاريع الخدمية في محافظة ميسان تحتاج إلى وقفة حقيقية وجادة من قبل الحكومة الاتحادية، مستنداً "طالبنا في وقت سابق رئيس الوزراء بتشكيل لجان خاصة في كل محافظة، لمتابعة المشاريع المتلكئة، والعمل على تجاوز ومعالجة المعرقلات".

ويتحدث الساعدي عن المشاريع الخاصة بتنمية الأقاليم، قائلاً إن "أغلبها مشاريع لا تقدم معالجات لواقع الخدمات"، مبيئاً أن "الخطط المعدة من قبل الحكومة المحلية لا ترتقي إلى المستوى المطلوب بتقديم الخدمات لمواطني ميسان".

ويسترسل انه "دائماً ما تعبد الشوارع ويجري اكساؤها لكنها بعد مرور فترة شهرين وأكثر تتم إعادة تأهيلها وتصرف مبالغ كثيرة على ذلك، ورغم ان هذه الأعمال تعود بالضرر على المواطنين"، مشيراً إلى ان محافظة ميسان تصنف ضمن 3 محافظات الأكثر فقراً، بحسب إحصاءات وزارة التخطيط.

وتعليقاً على التخفيضات المالية للمحافظة، يؤكد الساعدي أنه "لا يمكن القول إن الميزانية المقررة للمحافظة كافية، لكن إذا تم وضع خطط وآليات صحيحة وإدارة ومناخ حقيقية ونزيهة، فسيكون هناك تغيير واضح على مستوى الخدمات".

قضاء الكحلاء، كون الخط مرهقاً، وينفذ من قبل شركة كهرباء الجنوب، وقد بدأ التنفيذ بأولى الخطوات".

التخصيمات

ويوضح شبوط أن "مشاريع محافظة ميسان تمول من تخصيصات تنمية الأقاليم وتخصيصات بترودولار، ويتم توزيعها وفقاً للوحدات الإدارية وحسب نسبة السكان. اما بالنسبة للمنافع الاجتماعية فهناك بعض الوحدات الإدارية التي تستفيد منها والتي تتضمن حقولاً للنفط، مثل قضاء الكحلاء الذي تعمل فيه شركة نفط صينية".

ويبين انه "تم احتساب مبلغ من المنافع الاجتماعية قدره 5 مليون دولار سنوياً من شركة النفط الصينية، وتوزع هذه المبالغ على قضاء الكحلاء وناحية بني هاشم بنسبة 42 في المائة وقضاء المشرح بنسبة 16 في المائة".

ويتابع حديثه قائلاً ان مشاريع المنافع الاجتماعية تم رفعها منذ العام 2010، لكن التنفيذ أخذ وقتاً طويلاً وبعض المشاريع لم يبدأ بها العمل إلى الآن، عازياً سبب التأخير إلى "تعقيد إجراءات الشركة الصينية التي تأخذ وقتاً طويلاً تصل إلى سنوات".

ويؤكد ان الشركة الصينية اللقاء، لكنها هناك ما يقارب 30 مليون دولار لا تزال بعهددة الشركة، متهماً ايها "بالمماطلة والتسويف عند مطالبتها ببقية المبلغ المتبقي".

ويواصل بأنهم قدموا شكوى أمام شركة نفط ميسان، ونسخة منها إلى الحكومة المحلية، لكن لم يتم تحقيق أية نتائج بهذا الصدد، ويخططون الآن لرفع شكواهم إلى رئاسة مجلس الوزراء.

من سبب إلى أسوأ بسبب الجفاف. اما الكهرباء فلم تشهد أي تحسن طوال السنوات الماضية، بالرغم من الوجود الكثير بتحسينها قبل دخول موسم الصيف".

الكهرباء

ويؤكد سالم أن "ساعات تجهيز الكهرباء قليلة جداً في ظل ارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى ان شبكات الطاقة اغلبها قديمة ومتهاكلة، ما يسبب قطوعات مستمرة للأسلاك".

ويربط المتحدث سوء الخدمات في المحافظة بـ"سوء الإدارة والتنظيم العام"، مطالباً الجهات المعنية بالسعي بشكل حقيقي لتقديم الخدمات الضرورية، كون واقع الحال أرهق المواطنين كثيراً في محافظة ميسان".

قائمقام الكحلاء: مشاكلنا كثير

يقول قائمقام قضاء الكحلاء في ميسان، على شبوط إن "القضاء يواجه مشاكل في تجهيز ساعات الكهرباء ونقص المياه، حيث تشهد المحافظة هجرة عدد كبير من السكان في المناطق القريبة من الأنهار بفعل الجفاف، كما انعدمت مهنة الصيد التي كان يزاولها العشرات من المواطنين".

ويضيف لـ"طريق الشعب"، أن "ساعات تجهيز الكهرباء سيئة جداً؛ إذ كان النظام منظم على 3 ساعات تجهيز مقابل 3 انقطاع، لكن هذا النظام تغير الأسبوع الجاري وأصبح النظام 4 تجهيز مقابل 2 اطفاء".

ويؤثر شبوط حدوث اعطال كثيرة في عملية نقل الطاقة بسبب تهالك منظومات النقل.

ويشير إلى أن "هناك خطة موجودة لتحسين الكهرباء في

بغداد - تبارك عبد المجيد

زار جميع رؤساء الحكومات محافظة

ميسان، ووعدها بـ"ثورات عمرانية

ومشاريع ضخمة"، لكن أهلها بدلا

من ذلك ازدادوا بؤسا ومعاناة وقهرا،

وصاروا يتحسرون على خدمات

أساسية بسيطة تفتقدها محافظتهم

التي تعد واحدة من أغنى مناطق

العالم.

في هذا التقرير تنقل "طريق الشعب" شكاوى ومعاناة بعض المناطق من تردى الخدمات، فيما يطالب عدد من نواب المحافظة، الحكومة الاتحادية باتخاذ "خطوات جادة لتحسين واقع المدينة، وتشكيل لجان لمتابعة تنفيذ المشاريع وتذليل العقبات التي تعيق إنجازها".

سوء الإدارة

يقول احمد سالم (27) عاما من محافظة ميسان، يسكن في قضاء العمارة (مركز المحافظة)، إن مدينته "تعد من أغنى المحافظات العراقية، لكنها تقاسي تردى الخدمات الأساسية".

ويضيف في حديث خص به "طريق الشعب"، أن "أغلب شبكات الصرف الصحي متهاكلة، والماء وضعه

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

استثمارات جديدة في العراق

نشر موقع الغاز والنفط تقريراً حول الإستثمارات الخليجية المنتظرة في العراق، أشار فيه إلى توصل السعودية والإمارات إلى اتفاق بتخصيص 6 مليارات دولار لدعم هذه الإستثمارات وتشكيل مجالس أعمال، وذلك لتحسين التجارة بين البلدين وزيادة الاستثمار في مشاريع مختلفة. وسيضم مجلس الأعمال 37 شركة سعودية و 100 شركة عراقية من مختلف القطاعات، بما في ذلك البناء والمنتجات الغذائية والتعبئة والتغليف.

وتطرق المقال إلى أنه وبالرغم من ثروته النفطية والموقع الجغرافي المركزي الذي يجعله قادراً على

المنافسة في التجارة العالمية وربط أوروبا وآسيا، يواجه العراق اقتصاداً متعثراً وبنية تحتية متداعية وخدمات عامة غائبة، بالإضافة إلى عدم استقراره السياسي والأمني.

وأشار المقال إلى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، في شباط / فبراير من العام الجاري، وزيارة نظيره إلى بغداد مؤخراً، والدعوة التي أكد عليها الطرفان لتحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي بين البلدين، لا سيما في مجالات الاستثمار والكهرباء، مؤكداً على تصريح وزير الخارجية السعودي على إن التنمية الاقتصادية الإيجابية في العراق أوجدت فرصاً بين القطاع الخاص في اقتصادات البلدين.

هذا، وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، قد زار العاصمة الإماراتية، بالتزامن مع الزيارة السعودية لبغداد، حيث تم التأكيد فيها على تطوير التعاون الثنائي لتعزيز التجارة والاستثمار، فاستجابت ابو ظبي للدعوة، وأعلنت عن تمويل بقيمة 500 ألف دولار لبنية التحتية للمياه في سنجان غربي العراق.

الكهرباء في العراق

وحول مشكلة الكهرباء في العراق، التي مضت عليها سنوات دون حل، نشرت نغوم ريدان، دراسة تحليلية لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أكدت فيه على ان تنوع إمدادات الطاقة لن يكون مجدداً إن لم يتم تأهيل البنية التحتية للطاقة، وإذا كانت نسبة التكاليف تفوق بشكل كبير نسبة الإيرادات في وزارة الكهرباء. وبينت بأن البلاد تنتج في أحسن حالاتها حوالي 24000 ميغاواط، فيما تشير التقديرات بأن حاجتها تفوق 34000 ميغاواط. وعللت الكاتبة هذه الفجوة في تكبد قطاع الكهرباء أضراراً جسيمة خلال العقود القليلة الماضية بسبب الحرب و التحديات المالية والفساد المستشري على مستوى عال. ورغم الدعم السياسي لحل المشكلة ومجموعة المشاريع الكبيرة والاستثمارات غير المحدودة، فإن النجاح سيبقى رهناً بتحديثات مهمة في البنية التحتية، حيث لن تتمكن الشبكة من استيعاب الإمدادات الجديدة، وستستمر الخسائر والسراقات. وحددت الكاتبة المشاكل المالية

مسرور بارزاني يدين السلوك غير اللائق تجاه البطريك

ساكو: الكنيسة مستهدفة وتواجه إهانة وعنفًا

ناحية العباسية تستغيث من مياه الصرف الصحي وبيئة النجف: الحلول تحتاج صبرا

بغداد - طريق الشعب

يعاني أهالي ناحية العباسية في قضاء الكوفة غربي محافظة النجف من مشكلة طفح مياه الصرف الصحي منذ أكثر من أسبوعين، وذلك يعود إلى تعطل عمل السيارات الحوضية على سحب المياه من المنازل إلى أحد المبازل القريبة من الناحية.

تتحول الى مستنقعات

وعد الموسوي، أحد سكان الناحية، يقول ان الاهالي يتعايشون مع مياه الصرف الصحي منذ اكثر من عقد "الروائح الكريهة صارت جزءا من حياتنا بعد ان ملنا الوعود الحكومية والانتخابية. ويحمل الموسوي الجهات المحلية المعنية مسؤولية الابهال والتقصير تجاه ناحية العباسية. ويؤكد المتحدث في حديث لمراسل "طريق الشعب": إن "العباسية هي الناحية الوحيدة التي لم يتم فيها نصب شبكات للصرف الصحي". وبين الموسوي، ان الناحية تحولت الى عبارة عن مستنقعات شتاءً، الامر الذي سبب الكثير من الامراض لأهالي الناحية.

لا يوجد مكان!

ويعلل مدير بيئة النجف عادل محمد الجبوري، سبب تأزم وضع الناحية بيئيا بـ "عدم إيجاد فيها موقع ملائم وفق المحددات البيئية لمحطات المعالجة المركزية لمياه الصرف الصحي". ويقول الجبوري في حديث مع "طريق الشعب"، إنه "بعد مخاض عسير استمر لأكثر من عشر سنوات، وبعد سعي من قبل الجهات المعنية تمت موافقة وزارة البيئة في 6 تموز الجاري على إنشاء 3 وحدات معالجة في الناحية لمعالجة مياه الصرف الصحي، كل وحدة بواقع 5000 متر مكعب في اليوم، وهذا سيعالج أزمة الصرف الصحي في الناحية". ويضيف الجبوري إن "المشروع حجمه كبير، لذلك سيأخذ مدة طويلة قبل انجازه". وعن إمكانية اتخاذ حلول سريعة أو بديلة للاستجابة لشكاوى المواطنين، يبين إن "الحلول الحالية هي السبب في الوجود في البيوت، وسحب المياه الثقيلة بواسطة السيارات الحوضية ونقلها إلى محطات المعالجة".

يشار الى ان ناحية العباسية تفتقد شبكات ومجاري الصرف الصحي منذ أكثر من عشر سنوات، لذا يطالب سكانها بإيجاد حلول نهائية لهذه الأزمة. وبالرغم من ان دائرة البيئة في المحافظة حصلت مؤخرا على موافقة وزارة البيئة بإقامة ثلاث وحدات لمعالجة المياه في الناحية، إلا أنها أشارت إلى أن المشروع كبير، ويستغرق وقتا لاتهاء منه.

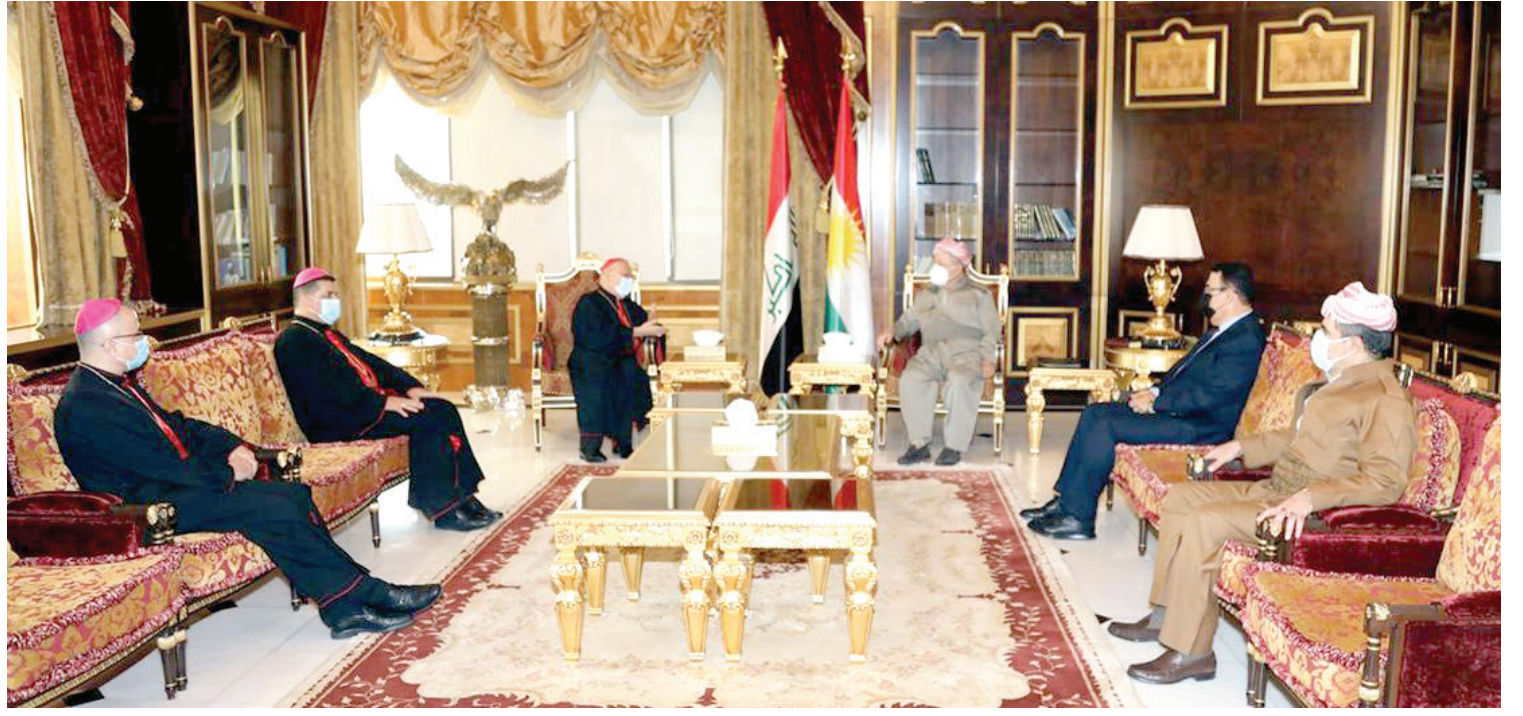
قرار حكومي يفاقم الأزمة

خديجة علي، أحد سكان الناحية، تقول إن "مخازن الصرف الصحي للمنازل السببتنا" مملوءة، وأهالي الناحية حاليا في حالة يرثى لها".

وتضيف علي لـ "طريق الشعب" قائلة إن "هناك سيارات حوضية أهلية تنقل حمولة المياه من المنازل إلى مبزل متروك، الا انه منذ ما يقارب الاسبوعين صدر قرار من دائرتي البيئة والموارد المائية بغلق الطريق المؤدي الى المبزل بسبب رصد تلوث كبير يصل الى 64 في المائة". وتتابع، أن أصحاب سيارات الحمولة أصبحوا ينقلون مياه الصرف الصحي الى مكان ابعده، ما زاد من تكاليف النقل بشكل كبير.

"أغلب سكان الناحية هم من الطبقة الفقيرة، لذلك ليس لهم خيار بالسكن في مكان اخر، بالرغم من ان السكن في الناحية يزيد من مشقة الحياة عليهم، حيث مياه الصرف الصحي وخاصة في فصل الشتاء تسبب الكثير من الامراض في الناحية وتعرقل الحركة"، بحسب خديجة.

وتطالب المتحدثات الجهات المعنية بوضع حل جذري وسريع لهذه المشكلة الكبيرة، كون الوضع الحالي سيئا جداً، واستمراره ينعكس سلباً على المواطن.



البطريك ساكو يزور رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في مستهل زيارته إلى أربيل

بطريك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها.

من جانبها قد أعربت الولايات المتحدة يوم 18 تموز الجاري عن قلقها إزاء "مضايقات" سياسية يتعرض لها بطريك الكلدان الكاثوليك في العراق الكاردينال لويس روفائيل ساكو، مناشدة إياه العودة إلى بغداد، بعد قراره التوجه إلى أربيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميل: "نحن قلقون لتعرض موقع الكاردينال بصفته زعيماً محترماً للكنيسة" لمضايقات من جهات عدة. وأضاف "نتطلع لعودته الآمنة، المجتمع المسيحي العراقي جزء حيوي من هوية العراق وركن أساسي من تاريخ العراق الحافل بالتنوع والتسامح".

رئاسة الجمهورية أعلنت أنها تشعر بخيبة أمل إزاء الاتهامات الأميركية الموجهة إلى الحكومة العراقية والرئاسة بشأن إلغاء المرسوم الرئاسي الخاص بسحب مرسوم تعيين الخاص بتعيين البطريك لويس ساكو بطريك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها، مشيرة إلى أنها ستستدعي سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في بغداد بشأن هذه المسألة.

وأكدت رئاسة الجمهورية مجدداً، في بيان صادر الخميس الماضي، أن "سحب المرسوم الجمهوري ليس من شأنه المساس بالوضع الديني أو القانوني للكاردينال لويس ساكو، مشيرة إلى أن البطريك لويس ساكو يحظى باحترام وتقدير رئاسة الجمهورية باعتباره بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم".

"متأثر جداً لهذا الاستقبال والحفاوة البالغة من قبل رئاسة إقليم كردستان وحضور النسيج الكردي القومي والديني، لا سيما أن الكنيسة تعيش ظرفاً مؤلماً وهذا الاستقبال يعطينا قوة كي نقف بوجه الظلم والباطل".

وأضاف: "حزين لترك مدينة السلام (بغداد) التي لا تعيش السلام، وأنا مهجر هنا نوعاً ما، حاملاً حقيبة بسيطة بسبب ظلم رئاسة الجمهورية التي تمثل حامي الدستور، والتي أصدرت بياناً دون أي مسوغ قانوني تسحب فيه من رمز ديني ووطني وعالمي مرسوم الاعتراف بأنه رئيس كنسية وله وصاية على أملاكها، لا سيما أن هذا التقليد موجود منذ زمن العباسيين والعثمانيين و100 سنة منذ العهد الملكي إلى العهد الجمهوري".

وفي الوقت نفسه، أكد بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو، أنه لا يوجد أي مسوغ قانوني يُسحب فيه من رمز ديني ووطني وعالمي مرسوم الاعتراف بأنه رئيس كنسية وله وصاية على أملاكها، منوهاً إلى أنه "باق في إقليم كردستان لحن سحب رئيس الجمهورية لمرسومه". الكاردينال لويس ساكو تابع قائلاً: "رئيس الجمهورية تذكر الآن تصحيح الدستور وسحب هذا المرسوم مني فقط، ولا أعرف ما هي المسوغات والأسباب".

ونوه إلى أنه "باق في إقليم كردستان وأعود لمقر البطريكية في بغداد عندما يسحب المرسوم الجديد (الرئيس الجمهورية) ويعود الوضع الذي عمره 14 قرناً كما كان". وكان رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، قد أصدر مرسوماً جمهورياً بسحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013، الخاص بتعيين البطريك لويس ساكو،

متابعة. طريق الشعب

أعرب رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، عن إدانته الشديدة للسلوك "غير اللائق" تجاه بطريك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو، عقب إصدار مرسوم جمهوري يقضي بسحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013، الخاص بتعيين ساكو بطريك بابل على الكلدان في العراق والعالم، ومتولياً على أوقافها، والذي غادر على إثره بغداد.

وقال مسرور بارزاني، في تغريدة على تويتر، أمس السبت: "ترحب ترحيباً حاراً بالبطريك لويس ساكو في أربيل، عاصمة التعايش السلمي بين جميع الأديان والقوميات". وأضاف: "ستستمر كردستان بدعمها للمسيحيين، ونحن ندين بشدة السلوك غير اللائق الذي بدر تجاه البطريك في الآونة الأخيرة". يشار إلى أن الكاردينال لويس ساكو وصل أمس الأول الجمعة، إلى أربيل، وقال في مؤتمر صحفي لدى وصوله:

كربلاء تفقد أكثر من مليون نخلة بسبب عمليات التجريف والزراعة تعدها «سلوكيات فردية»

بغداد - طريق الشعب

التي كانت تنتج اجود المحاصيل الزراعية"، مشيراً إلى ان العراق يتضمن العديد من الأراضي الصحراوية التي يمكن الاستثمار فيها لكن هذه الجهات تحاول إبقاء العراق يستورد من دول الجوار عبر هذه الأساليب".

"يعاني العراق من مشكلة التصحر، ولذا فإننا بحاجة إلى المزيد من الأراضي الخضراء للتصدي للتدهور البيئي المتزايد، وبشكل موضوع تجريف الأراضي الزراعية تحدياً للاستقلالية الاقتصادية والأمن الغذائي للبلاد"، بحسب ما أضاف صبري.

وزارة الزراعة

وفي السياق ذاته، يذكر المتحدث باسم وزارة الزراعة، محمد الخزاعي، إن "هناك قراراً صدر من مجلس الوزراء يتضمن محاسبة من يقوم بأعمال تجريف الأراضي الزراعية، وحصص الأراضي التي تم تجاوز عليها ومنع أي حالة تجريف سواء لأراض زراعية أو غيرها". ويؤكد في حديث خص به "طريق الشعب"، انه "لا يوجد تجريف للأراضي الزراعية، وما موجود هو حالات فردية وليس عمليات منظمة، كون الدولة اتخذت قراراً يتضمن إجراءات تنفيذية".

دعاوى للمحكمة، ويتم اصدار سونياً عشرات الدعاوى بهذا الصدد". وفي ختام حديثه، يؤكد أن "أغلب الأراضي الزراعية التي تم تجريفها أصبحت فنادق واحياء سكنية، وتم إمدادها بالماء والكهرباء من قبل الحكومة المحلية، ما جعلها تصبح واقع حال ومن الصعب ازالتها".

خلفها جهات

يذكر الناشط حسين البصري من محافظة كربلاء، أن "ظاهرة تجريف البساتين في العراق أمراً خطيراً، كونها تهدف إلى القضاء على المساحات الخضراء، وتم في المحافظة تجريف عدد كبير من البساتين وتحويلها إلى مجمعات سكنية، بالرغم من ان ذلك يعتبر مخالفاً للقانون، نظراً لأن هذه البساتين تلعب دوراً في إنتاج المحاصيل الوطنية التي يفترض عدم تجريفها". ويؤكد خلال حديثه مع مراسل "طريق الشعب"، أن "بعض الجهات تحاول استغلال هذه البساتين لأغراض استثمارية ويعلم الجهات المعنية، من قبل بعض الجهات غير الحكومية والتي تسعى إلى إبقاء العراق بلداً مستورداً عبر تجريف البساتين الزراعية

حالات اخرى تتمثل بطلب القاضي اجراء كشف على المكان بعد عام من بناء الأراضي"، بحسب المتحدث.

قوانين "غير رادعة"

مسؤول اعلام دائرة الزراعة في محافظة كربلاء باهر الغالي يقول: إن "ظاهرة تجريف الأراضي ليست وليدة اللحظة، إنما كانت موجودة في زمن النظام السابق، وكانت تجري في المناطق القريبة من مركز المدينة، بسبب ارتفاع الأسعار وتوسع المدينة". ويضيف الغالي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "تجريف الأراضي يعتبر من المخالفات وبحسب القوانين الجارية تتم المحاسبة عليها وفق ذلك".

ويجد الباهر أن المشكلة تكمن في القوانين، إذ إن أغلبها قديمة وعقوباتها بسيطة لا تتعدى عن حجز ثم الخروج بكفالة لا تتجاوز قيمتها ٢٠٠ ألف دينار عراقي، معتبراً ذلك "اجراء غير رادع لمن يتجاوز على الأراضي الزراعية".

ويوضح، أن مهام دائرة الزراعة في كربلاء تتمثل بـ "الاستعلام عن حالات تجريف الأراضي؛ إذ يتم اخبار الجهات المعنية بها كمدير الناحية او قائممقامية المحافظة. ومن جهة الدائرة تقوم برفع

تعميش دور الوحدات الإدارية؟

وتقوم قائممقامية قضاء مركز المحافظة بجولات ميدانية تفتيشية، يوم الثلاثاء من كل اسبوع، برئاسة قائممقام وعضوية ممثل الزراعة والجمعيات الفلاحية والموارد المائية، وذلك عملاً بالقرار ٦٣٤ لسنة ١٩٨٠ وتعليمات ١٠ لسنة ١٩٨١.

وقال قائممقام كربلاء، حسين المنكوشي، ان "التعليمات الخاصة بالقرار تنص على توجيه انذار لصاحب الارض الذي يقوم بعملية تجريف او اهمال. وبعد شهر من الانذار يتم اجراء تحقيق اداري في الموقع والتأكد من مدى التزامه".

واضاف المنكوشي في تصريح لـ "طريق الشعب"، ان هناك من يقوم بحرق النخيل بفترة النهار او في ساعات متأخرة، ويقوم بتجريف الاراضي الزراعية أمام مرأى ومسمع الجهات الامنية والادارية. و اشار المنكوشي الى ان الصلاحيات محصورة اليوم بالقضاة "وهو أمر جديد عليهم من حيث القرار والتعليمات والاورام، لذلك يتعاملون معه بنظام العقوبات، وهذا النظام قابل للكفالة!". "قسماً من القضاة يقومون بغلق الملف لعدم وجود العنصر الجزائي، وهي طامة كبرى. كما ان هناك

تشهد محافظة كربلاء تجريفاً للأراضي الزراعية من قبل بعض الجهات المنتفذة في الحكومة، فيما تغض السلطات الرقابية الطرف عن تلك الحملات، إذ يتم تحويل تلك الأراضي إلى مجمعات سكنية أو مشاريع تجارية، لكنها تقود عملياً إلى تدمير أحد أبرز مصادر الغذاء، وتفاقم الاحتباس الحراري، وتقلل القدرة الإنتاجية الزراعية للمحافظة.

وأعلنت مديرية زراعة كربلاء، فقدان مليون نخلة بسبب عمليات التفتيت وتجريف الأراضي الزراعية.

معظمها يقع قرب مناطق سكنية

محطات الكهرباء تُفارق التلوث وتنشر الأمراض



متابعة - طريق الشعب

تُعد المحطات الكهربائية الموجودة داخل المدن العراقية، ومنها بغداد، مصدراً رئيساً للتلوث البيئي، فضلا عن كونها تهدد صحة المواطنين الساكنين في المناطق القريبة منها، بأمراض خطيرة، كالسرطانات، نظرا لما تبثه من غازات وأدخنة سامة.

وتتواصل شكاوى الناس والمنظمات المدنية المعنية بالبيئة، من وجود هذه المحطات في مناطق مأهولة بالسكان، وسط مطالبات بنقلها إلى أماكن بعيدة. وفي المقابل، لا يبدو أن لدى الجهات الحكومية أي نية جادة لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة.

وكثيرا ما يبدي مواطنون، عبر وسائل إعلام، تذمرهم من وجود هذه المحطات، قريبا من مناطقهم السكنية. إذ يتحملون دخانها الخانق وسمومها الخطيرة، بينما يعانون كثيرا جراء تردي التيار الكهربائي.

وشُيّدت غالبية المحطات الكهربائية في العراق إبان القرن الماضي، في مناطق لم تكن وقتها مأهولة بكثافة سكانية عالية، لكن مع مرور السنوات زاد عدد السكان، فتوسعت الأحياء السكنية حتى امتدت ووصلت قريبا من تلك المحطات.

وتعمل هذه المحطات بالوقود، مثل الغاز والنفت الأسود، وهي في غالبيتها غير متطورة، الأمر الذي يتسبب في مضاعفة المواد الملوثة الصادرة عنها - وفق ما يراه اختصاصيون.

وزارة الكهرباء عاجزة!

تتلقى وزارة الكهرباء والحكومات المحلية في بغداد والمحافظات، شكاوى ومناشدات من مواطنين، لإيجاد حلول لأزمة التلوث الناجم عن المحطات الكهربائية. ووفقا لما نقلته وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في حكومة بغداد المحلية، فإن "المحافظة تتلقى بشكل مستمر، شكاوى من مواطنين متضررين جراء المحطات الكهربائية، التي تخلف عوادمها حالات اختناق وتسمم بين السكان"، مبينا أن "المواطنين يطالبون بحلول لهذه المشكلة".

ويرى المسؤول الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن اسمه، أن "وزارة الكهرباء عاجزة عن وضع حلول لمشكلة المحطات. إذ انها تؤكد عدم إمكانية نقل المحطات إلى أماكن بعيدة عن الأهالي، لما في ذلك

ملنا من وعودكم!

أقول

عامر عبود الشيخ علي

يعاني العراقيون هذه الأيام، كثيرا بسبب ارتفاع درجات الحرارة وطول ساعات القطع المبرمج للتيار الكهربائي الوطني.

وخلال فترة تجهيزها، تكون الكهرباء متذبذبة وغير مستقرة، وتنقطع وتعود بين فترات قصيرة لا تتعدى دقائق معدودة، ما يتسبب في تعطل الأجهزة الكهربائية.

وفي المقابل من ذلك، يأتي جشع أصحاب المولدات ليفاقم من معاناة المواطن بزيادة سعر الأمبير، الذي وصل في بعض المناطق إلى 20 ألف دينار، في حين أن التسعيرة التي حددتها الحكومة تبلغ 12 ألف دينار عن كل أمبير بالنسبة للخط الذهبي.

كل ما سبق ذكره، يعني أن الحكومة فشلت في تنفيذ وعودها بتحسين الكهرباء الوطنية، ويخالف تأكيدات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بأن حكومته وضعت مشكلة الكهرباء ضمن أولوياتها، وأن هذا الصفح سيكون الأفضل من ناحية عدد ساعات تجهيز التيار الكهربائي، ناهيك عن تصريحاته بشأن إبرام عقود ضخمة مع كيريات الشركات العاملة في هذا القطاع، مثل "سيمنز" و"جنرال إلكتريك"، وبشأن مضي الحكومة بخطتها في استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط والغاز الطبيعي، في مجال الطاقة، من أجل تقليل الاعتماد على الغاز المستورد..

كل ذلك والمواطن يعيش اليوم وضعا قاسيا تحت وطأة صيف لاهب وصلت فيه الحرارة إلى 50 درجة مئوية!

أقول أن المواطن ملء من وعودكم غير المجدية، وأيقن بأن الكهرباء لن تتحسن، وأن كل ما يقال عبارة عن وعود لا أكثر، فيما مصر معاناته محتوم، والسبب معروف جيدا، وهو الفساد في ظل حكومة المحاصصة!

ملاحظة:

وأنا أكتب مقال القصير هذا، انقطع التيار الكهربائي ثلاث مرات خلال خمس دقائق!

مكبس نفايات

قرب منازل أهالي

البلديات!

بغداد - سلام عادل

يشكو اهالي حي البلديات في بغداد، لا سيما سكان منطقة الـ "يو ان"، من الروائح الكريهة الصادرة عن مكبس نفايات بلدية مركز الرصافة، والذي يقع قريبا من منازلهم، مبيين لـ "طريق الشعب"، أن هذا المكبس يقع في بداية "شارع الزهور" قرب "جسر حمورابي"، وأنه مصدر للروائح الكريهة والجراثيم.

ويضيف عدد من الأهالي، أن "الروائح تزداد عند اشتغال المكبس، وتصل إلى مسافات بعيدة، حسب اتجاه الرياح، ما يتسبب في انتشار الحشرات"، مؤكداً أن "هذه المشكلة أدت إلى إصابة أطفالهم بأمراض مختلفة".

ويلفت الأهالي إلى أن "المسؤولين عن المكبس استغلوا قطعة أرض تقع إلى جانبه، وتطل على سريع قناة الجيش، فأحاطوها بالكتل الكونكريتية وجعلوا منها موقعا لتفريغ نفايات الآليات التابعة لأمانة بغداد"، مشيرين إلى أن "النفايات تبقى في قطعة الأرض هذه، نحو ثلاثة أيام، لحين تصفيتها وعزل ما يمكن تدويره منها".

ويضيفون أن "وجود المكبس في هذا الموقع، يتسبب في حصول زحام مروري على الطريق السريع، نظرا لكثرة أعداد شاحنات النفايات القادمة لتفريغ حمولاتها".

ويطالب الأهالي بنقل المكبس إلى موقع بعيد عن السكان، مؤكداً أنهم سبق وأن طالبوا بذلك لكنهم لم يجدوا اذنا صاغية!

مواصلة

• مزيد من الحزن والألم تعزي للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، الرفيق الكاتب والمؤرخ عبد القادر العيداني (ابو واثق)، بوفاته شقيقه.

• للفقيد عاطر الذكر ولدويه جميل الصبر والسلوان.

من تكلفة مالية كبيرة"، مشيرا إلى أن "المشكلة لا تنحصر فقط في مواقع المحطات، بل إن قدمها وعدم تطورها، يتسبب في كثافة الدخان والمواد السامة المحترقة التي تنجم عنها".

أبرز مصادر التلوث

وفي محافظة ذي قار، تؤكد دائرة البيئة أن "محطة كهرباء الناصرية الحرارية تعد من أبرز مصادر تلوث الهواء في مركز المحافظة، نتيجة الغازات المنبعثة منها، التي لا يجري استخدام تقنيات حديثة في معالجتها". وفي حديث صحفي يقول مدير بيئة ذي قار، كريم هاني، أن "دائرة البيئة اتخذت إجراءات إدارية وقانونية تجاه هذا الواقع، وطالبت بإضافة تقنيات حديثة إلى المحطة للتقليل من هذه الانبعاثات التي تؤثر على المناطق السكنية القريبة منها، وتمتد إلى سماء مدينة الناصرية بشكل كامل".

مواطنون هجروا مساكنهم

ينتقل الدخان والمواد المحترقة الناتجة عن المحطات

الكهربائية، إلى مسافات تصل لنحو 5 كيلومترات، ما يخفق الناس ويصيبهم بأمراض مختلفة. وقد أُجبر هذا التلوث الهوائي الكثيرين من السكان القريبين من تلك المحطات، على ترك منازلهم والتوجه للسكن في مناطق أخرى بعيدة.

وحسب الناشط البيئي حميد السلامي، فإن "المحطات تعد مصدر تلوث خطير، وإن وزارة الكهرباء والحكومة المركزية لم تقم بأي حلول ومعالجات لهذه المشكلة"، مبينا في حديث صحفي أن "تشيد تلك المحطات في القرن الماضي كان غير مؤثر، وكان الأمر متماشيا مع الواقع السكاني، أما اليوم فإن الوضع اختلف، بعد زيادة الكثافة السكانية. إذ لا يمكن إبقاء المحطات داخل المدن لما لها من تأثير بيئي وصحي خطيرين".

ويلفت إلى أن "الكثيرين من أهالي منطقة الدورة والمناطق القريبة منها، أُجبروا على ترك منازلهم والتوجه للسكن في مناطق بعيدة، بسبب وجود محطة كهرباء الدورة"، لافتا إلى أن "سحب الدخان الأسود تخيم بشكل مستمر على تلك المناطق".

لقطة اليوم



النفايات تحذف على "شارع العطار" في الكرادة سبب المشكلة واضح يا أمانة بغداد: حميد المسعودي

إما الحاويات غير كافية وإما الجهد الخدمي ضعيف!

الغرامات لا تنفع

فوضى مرورية في الـ «4 شوارع»!

متابعة - طريق الشعب

المطاعم، لإجبار الزبائن على ركن المركبات فيها. فلا الغرامات تأتي بنتيجة ولا حتى الحواجز المرورية".

منصة "964" الاخبارية، تنقل عن سائق مركبة قوله أنه "ركنت مركبتي 9 دقائق فقط لأجلب وجبة الطعام من المطعم وأذهب. لا داعي لتغريمي 50 ألف دينار"، موضحا أن "الشارع خدمي ولا يوجد كراج قريب.. هذا ليس ذنبنا!" من جانبه، يقول مفوض في مرور اليرموك لـ منصة "964"، أنه "لا يوجد حل لمشكلة هذا الشارع غير الغرامات.

إذا سمعنا للسائقين بإيقاف مركباتهم، سيستكي الأهالي ويتهمون المرور بأخذ أموال من المطاعم مقابل ذلك. وإذا منعنا ووقفهم وفرضنا الغرامات يذهب صاحب المطعم ويتهم المرور بالابتزاز من أجل المال!"

ويوضح المفوض أن "الوقوف على هذا الشارع الخدمي، الذي يمتد من ساحة قحطان باتجاه نادي اليرموك الترفيهي، غير مسموح. فهو حسب مخطط أمانة بغداد يعتبر شارعا سكنيا".

الدورة

مشروع متوقف يشل الحركة في زقاق سكني

متابعة - طريق الشعب

بغداد وبلدية الدورة، أن الجهة المنفذة للمشروع انتهت من دفن أنبوب المجاري بالكامل، لكنها لم تنته حتى الآن من إنجاز المنهولات، الأمر الذي يعرض الأطفال لخطر السقوط فيها. وأوضحوا أن منازل السكان لم تربط حتى الآن بشبكة المجاري، مشيرين إلى أن الانقاض التي خلفتها عمليات الحفر بقيت

مترامية على الطريق، الأمر الذي جعل الأهالي يواجهون صعوبة في إدخال مركباتهم، وعرقل مرور كاسبات النفايات وبقية المركبات الخدمية من داخل الزقاق.

وطالب الأهالي الجهات ذات العلاقة، باستئناف العمل في المشروع، مؤكداً أن "الزقاق أصبح الآن في حال يرى له".

شكا سكان الزقاق 17 - المحلة 804 (دور السكك) في منطقة الدورة ببغداد، من توقف العمل في مشروع المجاري الخاص بزقاقهم، منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

وقالوا في شكوى نشرها على "فيسبوك" ووجهوها إلى مجاري

«جسر بغداد»

حفر ومطبات وسيج متهاالك

متابعة - طريق الشعب

الجسر حيوي ومهم، ولا يمكن الاستغناء عنه. وإذا أصبح خارج الخدمة ستشل حركة السير، مطالباً أمانة بغداد بالتدخل العاجل لإعمار الجسر. وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في أمانة بغداد قوله، أن "حركة الإعمار مستمرة في العاصمة، وفرقنا تعمل على مدار 24 ساعة في مختلف المناطق"، مبينا أن "إعادة تأهيل جسر بغداد من ضمن خططنا المقبلة، وستتم معالجة الحفر وإعادة نصب سياج الحماية وتخطيط الجسر ليتسنى للمواطنين السير بأريحية من دون معرقلات".

طالب سائقو مركبات بتريميم "جسر بغداد"، الذي يربط بين منطقتي البياع والدورة مروراً بالخط السريع، مبيين أن الجسر يحتوي على حفر ومطبات تعيق حركة السير وتتسبب في حوادث مرورية كثيرة. وأوضحوا في حديث صحفي، أن "الجسر لم يشهد أي أعمال تأهيل منذ سنوات. فحتى أسبجته متهالكة، ما دفعنا للمطالبة بإعمارها سريعا". السائق عبد الله حسن، قال أن "هذا

من رموز الحركة الشيوعية

قبل 30 عاماً اغتيل كريس هاني
زعيم الشيوعي في جنوب افريقيا

إعداد: رشيد غويلب

قبل 30 عاماً اغتيل كريس هاني، أحد أكثر قادة النضال ضد الفصل العنصري احتراماً في البلاد. اغتال العنصري البولندي اليميني يانوش جاكوب والوز، هاني أمام منزله في داون بارك، إحدى ضواحي جوهانسبرغ، في جنوب أفريقيا. لقد نفذ القاتل تعليمات عضو حزب المحافظين اليميني المتطرف في جنوب إفريقيا، كلايف جون ديري لويس، الذي أعطاه السلاح والمال وحدد له الهدف.

في العاشر من نيسان 1993 وفي ظل مفاوضات حساسة مع السلطة التي يهين عليها البيض بهدف تنظيم أول انتخابات ديمقراطية في البلاد، قتل زعيم الحزب الشيوعي بالمراسم أمام منزله في شرق جوهانسبرغ أمام ابنته البالغة من العمر 15 عاماً. لقد أدت عملية الاغتيال هذه إلى تفاقم التوتر العرقي وسببت أعمال شغب عنيفة. ودعا نيلسون مانديلا حينها إلى الهدوء فيما قدمت السلطات تنازلات. كان هاني السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ومسؤول الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الأفريقي يتمتع بشعبية كبيرة. وبعد ثلاثين عاماً من مقتله، لا يزال هاني يتمتع بها بين الكثيرين، وخاصة السود في جنوب إفريقيا. وكلما تعمق شعورهم بخيبة الأمل، تزدهر مكانته الأسطورية في أذهانهم. ويتأسفون لفقدان أيقونة نضالهم.

جمهورية جنوب إفريقيا اليوم بعيدة كل البعد عن المجتمع الذي تصوره هاني وغيره من مناضلي التحرير. الواقع المعاش يتعارض مع ما تحدث وكتب عنه، ولو كان هاني على قيد الحياة، لأصيب بخيبة أمل مما آلت إليه تجربة البلاد ومسيرة المؤتمر الوطني الأفريقي.

وقال المعلق السياسي جاستس مالالا الذي يعد كتاباً عن هذه الشخصية البارزة، إن كريس هاني "يكاد يكون نقيض ما أصبحت عليه جنوب إفريقيا". ويشير مالالا إلى أن كريس هاني كان شخصية جذابة قادرة على التحدث عن الكاتب اليوناني سوفوكليس أو عن الديانة مع الاسقف ديسموند توتو وفرض نفسه بسرعة صوتاً لخيبة أمل الشباب والفقر، مؤكداً أنه "الزعيم الأكثر شعبية بعد مانديلا".

الشيوعي يطالب بإعادة التحقيق

يغدو اغتيال كريس هاني الذي بدت ملابساته واضحة للوهلة الأولى، كل أنواع نظريات المؤامرة بدءاً من ضلوع الاستخبارات إلى مكائد داخل المؤتمر الوطني الإفريقي.

وكان الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا قد دعا أخيراً إلى إجراء تحقيق جديد. ويقول سولي مايبلا السكرتير العام للحزب الشيوعي "لم تتم دراسة عدد كبير من العوامل بشكل صحيح"، مشدداً على أنه "يجب أن نعرف الحقيقة". ويرى على غرار عدد من المراقبين اليساريين أن كريس هاني جسد رؤية جريئة لتحويل جذري بما في ذلك إعادة توزيع الأراضي والموارد، لم تتحقق في ظل المؤتمر الوطني الإفريقي الحزب الحاكم منذ نهاية الفصل العنصري.

ويرى مايبلا أن السياسة الليبرالية الليبرالية للحكومة تشكل "عاراً". في ذكرى استشهاد هاني يشعر سكان جنوب إفريقيا بالإحباط بسبب اقتصاد يعاني من الركود وارتفاع معدلات الجريمة والتضخم وانقطاع التيار الكهربائي. كذلك، يشعر كثيرون بالأسف على القادة السياسيين في هذه الفترة. وقال مالالا إن كريس هاني نفسه كان "يشعر بالارتباك من رفاقه وما قد يفعلونه عندما يصلون إلى السلطة".

كريس هاني كان شخصية جذابة قادرة على التحدث عن الكاتب اليوناني سوفوكليس أو عن الديانة مع الاسقف ديسموند توتو وفرض نفسه بسرعة صوتاً لخيبة أمل الشباب والفقر وكان الزعيم الأكثر شعبية بعد مانديلا

اسلوب نضال واقعي

نشأ هاني في مجتمع لم يكن يُنظر فيه إلى السود في جنوب إفريقيا على أنهم مواطنون متساوون. كان يؤمن بشدة بضرورة الكفاح المسلح لمواجهة حكومة الفصل العنصري وكان استراتيجياً رئيسياً في تخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية، لهذا كانت كراهية حكومة الفصل العنصري له ولفراقه استثنائية، وأصبح أحد أهم أهدافها.

كان هاني لا يعير اهتماماً تهديد الأعداء، وكان الخوف بعيداً عنه، لقد كان يحمل وعياً ثورياً عميقاً. ولم يتعامل بفعل برد الفعل العنصري، ويحمل فهماً عميقاً للماركسية، وهذا جعل التزامه بالدفاع عن الديمقراطية عميقاً. وأكد أن النضال ضد الفصل العنصري لم يكن مجرد كفاح ضد العنصرية، بل أيضاً كفاحاً من أجل العدالة الاقتصادية والاجتماعية. وكان ينتقد السياسات الاقتصادية للحكومة بعد نهاية نظام الفصل العنصري ودعا إلى تأميم الصناعات الرئيسية وإعادة توزيع الثروة.

كان هاني قريباً من الشعب ويعرف كيف يخاطب الحشود، كانت خطبه طويلة، لكنها سلسلة وتحمل قناعات سريعة الوصول إلى عقول مستعصية، وبالتالي كان قادراً على كسب المزيد من الأنصار. وكان ارتداء زي المقاتل بالنسبة له رسالة تؤكد التزامه بحقوق المضطهدين



كريس هاني

نسبة البطالة حالياً 34 في المائة، وبين الشباب قرابة 69 في المائة. لقد انهار النظام الصحي. فشلت الحكومة في تنفيذ خطة التأمين الصحي الوطنية التي وعدت بها، مما دفع المتكئين من شراء تأمين صحي إضافي من القطاع الخاص. بالمقابل هناك 90 في المائة من السكان لا يستطيعون تغطية تكاليف مثل هذا التأمين.

تواجه جنوب إفريقيا العديد من التحديات، مثل توزيع الأراضي، والبطالة، والعنف ضد النساء، والفقر المتفشي، وتغير المناخ، والجريمة. ولا تزال ملكية الأرض قضية خلافية، لأن ملكيتها لا تزال محصورة بأيدي أقلية صغيرة، أي أولئك الذين يتحكمون في وسائل الإنتاج. لقد شيدت الحكومة أكثر من مليون منزل للفقر، إلا أن العديد منها منخفض الجودة، كما هو الحال في فري ستيت، حيث تم بناء منازل لذوي الدخل المنخفض باستخدام مواد تحتوي على المادة المسرطنة الأستبستوس. وتم الإفراج عن السكرتير العام السابق لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي، آيس ماغاشول، بكفالة بعد أن ارتبط اسمه بعبقود الأستبستوس عندما كان رئيس وزراء للولاية. تُظهر هذه القضية وغيرها كيف يعمل السياسيون في جنوب إفريقيا مع رجال الأعمال الفاسدين ويستغلون المال العام.

حياة حافلة بالنضال

ولد مارتن تيمبسل (كريس) هاني في 28 حزيران 1942 في بلدة كوفيمبابا الريفية في مقاطعة كيب السابقة. وهو الخامس من بين ستة أطفال. كان والده، عامل مناجم يعمل في المهجر، وأمّه عاملة زراعية غير متعلمة. كان على هاني وأخوته السير مسافة 25 كلم للوصول إلى المدرسة يومياً. والمسافة ذاتها للوصول إلى أقرب كنيسة في يوم الأحد. نشط الصبي في الكنيسة وأراد ان يصبح كاهنًا، لكن والده منعه من دخول المدرسة الدينية.

وبعد بضع سنوات فقط، في عام 1948، وصل الحزب الوطني المؤيد للفصل العنصري إلى السلطة، وفرض نظام الفصل العنصري، والتمييز ضد السكان غير البيض، وإعادة توطين السود قسرياً في ما يسمى بجمهورية "الباثوستانات"، التي نظمت على أسس قبلية.

شكلت سنوات الطفولة التي عاشها في ظل نظام الفصل العنصري ومشاهدته للمظالم التي يتعرض لها السود في جنوب إفريقيا آراءه السياسية وقادته إلى النضال ضد الفصل العنصري. انخرط في النضال السياسي وهو في سن 15 عندما أصبح عضواً في عصبة شباب حزب المؤتمر الوطني الإفريقي. كان والده ناشطاً في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي. حصل هاني على شهادة الثانوية العامة من مدرسة لوفديل الثانوية عام 1959. ومثل العديد من القادة السود من معاصريه، درس هاني في جامعة فورت هير، إحدى الجامعات القليلة التي كانت تقبل الطلاب السود من جنوب إفريقيا، وهي نفس الجامعة التي تخرج منها نيلسون مانديلا وقادة ثوريون آخرون. ودرس فيها الأدب الحديث والكلاسيكي باللغات الإنجليزية واليونانية واللاتينية. وفيها تعرف على الفيلسفة الماركسية. تخرج في عام 1961 حصل على درجة البكالوريوس في الأدب الكلاسيكي واللغة الإنجليزية. وفي نفس العام أصبح شيوعياً. شارك هاني باندفاع في النشاط الطلابي وطرد في النهاية

بسبب انتمائه الشيوعي، هوجب قانون تحريم الشيوعية عام 1963، قبل ان يستكمل مشواره الدراسي إلى نهايته. والتحق بوالده في المنفى بعد ان حاول واستنفذ جميع الطعون القانونية المحتملة ضد إدانته. تدرج بسرعة في مهامه الحزبية لكفائه والتزامه. تم إرسال هاني إلى الاتحاد السوفييتي للتدريب العسكري وعاد في عام 1967 ليقوم بدور نشط في حرب الأدغال الروندية، حيث عمل كمفوض سياسي في الجيش الثوري الشعبي في زامبيا. وبعد فشل الحملة العسكرية في أوائل عام 1967، هرب هاني بأعجوبة إلى بوتسوانا، ليتم إلقاء القبض عليه وسجنه لمدة سنتين لحيازته أسلحة. عاد هاني إلى زامبيا في نهاية عام 1968 لمواصلة نشاطه المسلح.

في عام 1973، انتقل هاني إلى ليسوتو. هنا نظم وحدات الجناح العسكري لتنفيذ عمليات الكفاح المسلح داخل جنوب أفريقيا. وبحلول عام 1982، أصبح هاني بارزاً بما فيه الكفاية في حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، ليكون هدفاً للعديد من محاولات الاغتيال. وقد نُقل من عاصمة ليسوتو، ماسيرو، إلى مركز القيادة السياسية للمؤتمر الوطني الإفريقي في لوساكا، زامبيا. وفي ذلك العام تم انتخابه لعضوية اللجنة التنفيذية الوطنية التابعة للمؤتمر الوطني الإفريقي، وبحلول عام 1983 تم ترقيته إلى المفوض السياسي للجناح العسكري، والعمل مع المجهدين الطلاب الذين انضموا إلى حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في المنفى، وبعد انتفاضة الطلاب في عام 1976، استمر في تولي المواقع القيادية في المؤتمر الوطني الإفريقي، في عام 1987، أصبح رئيس اركان الجناح العسكري للحزب. وفي نفس الفترة أصبح من الشخصيات القيادية في الحزب الشيوعي.

بعد إلغاء الظفر المفروض على حزب المؤتمر الوطني الإفريقي والحزب الشيوعي في 2 شباط 1990، عاد هاني إلى جنوب أفريقيا وأصبح متحدتاً جماهيرياً وشعبياً في البلاد. وبحلول عام 1990، عُرف بأنه كان من المقربين من جو سولفو، السكرتير العام للحزب الشيوعي. وكان جو وهاني شخصيتين يخافها اليمين المتطرف في جنوب أفريقيا بتشكيلاته المختلفة. بعد اعلان جو سلفو اصابته بالسرطان في عام 1991، أصبح هاني سكرتيراً عاماً للحزب الشيوعي. وفي عام 1992، تخلى عن مهامه في الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الإفريقي ليتفرغ لقيادة حزبه الشيوعي. كان الشيوعيون بارزين في المؤتمر الوطني الإفريقي، لكنهم كانوا معرضين للتهديد، لقد أدى انهيار التجربة الاشتراكية في أوروبا إلى اضعاف الحركة الشيوعية وعموم اليسار في جميع أنحاء العالم، وكانت مناقشة استقلالية مواقف الحزب الشيوعي في سياق الدعوة، التي كانت منتشرة، إلى الانضمام إلى مجموعات مناهضة للفصل العنصري جارية. قاد هاني حملة لتعزيز مكانة الحزب الشيوعي كحزب سياسي وطني، وحقق نجاحا لافتا). إذ أصبح الشيوعيون أكثر تأثيراً في المجتمع، وفي أوساط الشباب بشكل خاص، لم يعرفوا الديمقراطية في عقود الفصل العنصري، وكانوا تواقين إلى المواقف الثورية أكثر منه للاعتدال الوسطي.

وسرعان ما وصف هاني بأنه ساحر وعاطفي وجذاب، وسرعان ما تحول إلى نقطة جذب متميزة، بالنسبة لمجموعات الشبيبة المدافعة عن مناهضة الفصل العنصري، والتي بدأت تنبثق عن المؤتمر الوطني الإفريقي. وكان يمكن ان يكون لبرنامج الحزب الشيوعي الذي طرحه هاني أفضلية في انتخابات 1994 على المؤتمر الوطني الإفريقي.

لقد تم اغتيال هاني في لحظة حرجة للحزب الشيوعي والبلاد عموماً، وساعدت عملية الاغتيال في إقناع المفاوضين المشاكسين في منتدى تفاوضي متعدد الأحزاب بأن يحدوا أخيراً موعداً لأول انتخابات ديمقراطية في جنوب إفريقيا. في الأول من كانون الأول 2022 أطلق سراح قاتل هاني، بعد ان أمضى قرابة 30 عاماً في السجن. وأدى القرار، الذي وصفته أرملة هاني بأنه "شيطاني"، إلى احتجاجات من قبل حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

وفي الختام لا بد من القول ان اغتيال القيايدات المبدعة في لحظات التحول المفصلية، ليست جديدة، فاليمين وقوى الردة في داخل هذه البلدان، والمؤسسات المخابراتية في المراكز الرأسمالية، وفي دول الإقليم المجاورة تعرف جيداً دور مثل هذه القيايدات التاريخية في تحديد المسارات المقبلة، لذلك تضع التخلص منها في مقدمة أولوياتها.

لكن ذاكراً الشعوب، حتى في أعظم لحظات التراجع والخراب تحتفظ بسيرة هؤلاء كعبر لمستقبل قادم أفضل. هكذا كان جيفارا حافزاً لنضالات شعوب أمريكا اللاتينية في عقود الانتقالات وسيادة حكومات العسكر. وفي العراق ورغم الخراب السائد لا تستطيع حتى أكثر الأوساط تطرفاً ورجعية التقليل من مثال فهد وسلام عادل وحسن سريع، وظافر احمد زي وغيرهم من المناضلين من اجل حرية الشعب وسعادة البلاد.

على الرغم من أن السود في جنوب إفريقيا في وضع أفضل مما كانوا عليه في ظل نظام الفصل العنصري، إلا أنهم يواجهون صعوبات جديدة، التي يستمر فيها فساد الاقتصاد ويدفع غالبية السكان إلى فخ الفقر



نجلة عماد تحصد ذهبية بطولة الصين تايبيه لتنس الطاولة

متابعة . طريق الشعب

أحرزت لاعبة الطاولة العراقية نجلة عماد، امس السبت، الميدالية الذهبية ببطولة الصين تايبيه لتنس الطاولة المؤهلة إلى بارالمبياد باريس 2024. وتوجت لاعبة العراقية بالذهب بعد نجاحها من التفوق في 5 مواجهات متتالية وعلى منافسات عالميات، وبنيجة واحدة (3-0). وجرت المنافسات ضمن الفئة 6 التي شهدت مشاركة لاعبات التصنيف الأول عالميا. وفي فئة 4، تمكن اللاعب العراقي منتظر فاروق من حصد الميدالية البرونزية، بعد خسارته بالدور نصف النهائي مع بطل كوريا الجنوبية المصنف الأول عالميا (1-3). وستقام منافسات الزوجي اليوم الأحد بمشاركة الشائقي العراقي نجلة عماد ومنتظر فاروق، أما إضافة ميدالية جديدة بعد ضمان التأهل إلى بارالمبياد باريس. يذكر أن العراق حجز عددا من المقاعد في دورة الألعاب البارالمبية المقبلة في ألعاب القوى والمبارزة والفوس والسهم، بانتظار بقية المشاركات في الألعاب الأخرى التي ستقام منافساتها خلال الفترة المقبلة.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

الاتحاد يسعى لإقامة دوري المحترفين.. ويكرم الأولمبي

متابعة . طريق الشعب

واتخذ الاتحاد عدة مقررات، أبرزها: الموافقة على تكريم الفريقين الفائزين بالمركزين الأول والثاني، في دوري كرة الصالات للرجال. وكذلك تكريم صاحبي المركزين الأول والثاني، في بطولة كأس العراق للسيدات، مع إقامة الدورة التدريبية الآسيوية (c) لذات الفئة، على أن يتحمل الاتحاد تكاليف الدورة. وتقرر أيضا "تكريم المنتخب الأولمبي بعد فوزه ببطولة غرب آسيا، التي أقيمت في بغداد وكربلاء مؤخرا". وفي ختام قرارات الاتحاد "تمت الموافقة على المشاركة في بطولة غرب آسيا للسيدات، التي ستقام بمدينة جدة السعودية خلال الفترة من 19 إلى 28 شباط 2024".

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس السبت، سعيه الحثيث لاستثمار الدعم الحكومي من أعلى المستويات، لتطبيق دوري المحترفين في الموسم المقبل. وأشار إلى استحصال الموافقات على تكريم المنتخب الأولمبي، بعد تنويجه بلقب بطولة غرب آسيا تحت 23 عاما. جاء ذلك على هامش الاجتماع الأول، الذي عقده مجلس إدارة الاتحاد بعد المصالحة وتسوية الخلافات الحادة، التي نشبت مؤخرا بين رئيسه عدنان درجال، ونائبه يونس محمود وعلي جبار. وقدم درجال أثناء الاجتماع شرحا مفصلا لآلية تطبيق دوري المحترفين، والخطوات المطلوبة من الأندية



معسكر تدريبي لشباب الموالي تاي استعداداً للبطولة العربية

متابعة . طريق الشعب

واسعة من أبطال البلدان المتقدمة في اللعبة وهم يمثلون عرب آسيا وأفريقيا. ويطمح اتحاد اللعبة إلى "الارتقاء بمستوى رياضة الموالي تاي من خلال اعتماد خطة عمل رصينة تهدف لتوفير جميع مستلزمات النجاح للمنتخبات الوطنية وتهيئة الظروف المناسبة لها قبل المشاركة في البطولات الخارجية".

قبل اتحاد اللعبة بعد الاطلاع على المستويات والنتائج التي أفرزتها البطولات المحلية الأخيرة التي أقيمت تحت أنظار الجهاز الفني المؤلف من علاء فاضل كاظم وبرهم محمد قادر ومحمد ماجد صالح. ويهدف المعسكر التدريبي إلى تجهيز اللاعبين فنياً وبدنياً للاستحقاق العربي المقبل الذي من المتوقع أن يشهد مشاركة نخبة

يستعد منتخبنا الشبابي بالموالي تاي للمشاركة في البطولة العربية المزمع إقامتها بالعاصمة الليبية طرابلس من خلال المعسكر التدريبي الذي انطلق أمس الأول في بغداد. وضمت تشكيلة منتخب الشباب (18) لاعباً تم اختيارهم من

الكاراز ينتفض

ويتعادل لإسبانيا مع بلجيكا

بيرث. وكالات

نجح كارلوس ألكازار، المصنف الأول عالميا والمتوج الأحد الماضي بلقب بطولة ويمبلدون للتنس، في إدراك التعادل لإسبانيا 1-1 أمام بلجيكا، في كأس هوجمان للفرق المختلطة. وذلك بفوزه على دافيد غوفين، 4-6 و4-6 و8-10، الجمعة. وبدا ابن الـ20 عاما في طريقه للسير على خطى زميلته، ربيكا ماساروفا، التي منيت بهزيمة أمام إيسي ميرتنز 6-7 (3-7) و6-2 و10-5، بعدما خسر المجموعة الأولى أمام غوفين 4-6، وتخلف في الثانية 3-1.

لكنه عاد من بعيد، وأجل حسم هذه المواجهة إلى مباراة الزوجي المختلط، المقررة لاحقا.

وافتححت كرواتيا منافسات المجموعة الثانية، أمس الخميس، بفوزها على بلجيكا 2-1، بقيادة بورنا تشوريتش ودونا فيكيتش اللذين حسموا الأمور في الزوجي المختلط، بعد التخلف 0-1 بخسارة فردي السيدات. وفي المجموعة الأولى، حسمت سويسرا بقيادة لينادرو ريبيدي وسيلين نايف بطاقة النهائي، في هذه البطولة العائدة هذا العام إلى روزنامة، بعدما غابت منذ 2019 لتقام في نيس الفرنسية عوضا عن بيرث الأسترالية (من 2013 حتى 2019).

وذلك بعدما حققت سويسرا فوزها الثاني، وجاء اليوم الجمعة على حساب فرنسا المضيفة بقيادة ريشار جاسكيه وأيز كورنيه 2-1. وافتتحت سويسرا، الفائزة بلقبين النسختين الأخيرتين عامي 2018 و2019، هذه المجموعة الأربعاء الماضي بانتصارها على الدمارك بقيادة هولجر رونه وكلازا تاوسون 2-1. ويتأهل المنتخبان الفائزان في كل من المجموعتين إلى المباراة النهائية.

ريال مدريد يحدد موقفه من أزمة مباي وباريس!

باريس. وكالات

قرر نادي ريال مدريد الإسباني عدم الانغماس في الأزمة الحالية بين باريس سان جيرمان والنجم الفرنسي كيليان مباي بخصوص توقيعه على عقد جديد. باريس قرر استبعاد اللاعب من جولة الفريق الآسيوية لجن البت في مستقبله، حيث يريد مباي البقاء حتى نهاية عقده والرحيل بالمجان إلى ريال مدريد في 2024، ولكن النادي الفرنسي يرفض ذلك ويريد تجديد عقده أو بيعه هذا الصيف. صحيفة "ليكيب" الفرنسية أكدت أن ريال لم يقيم بأي اتفاق مع مباي ولم يدخل في مفاوضات معه، انتظاراً لدخوله في آخر 6 أشهر من عقده عندما تصبح الأمور شرعية ومصرح بها.

الدوري الممتاز.. تعرف على أضلاع مربع الذهبى والأندية الهابطة

متابعة . طريق الشعب

حمل إضاء اللاعب شريف عبد الكاظم في الدقيقة 71 من عمر المباراة الأخيرة في الدوري العراقي الممتاز. وحافظ فريق الزوراء، على مركزه الثالث إثر منافسات عام 2022 - 2023، وأثبت فريق الشرطة ألقه بإحراز اللقب قبل انتهاء الموسم بجولة واحدة، كما حقق فوزاً صعباً أخيراً على فريق الحدود بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة الـ38 والأخيرة من الدوري الكروي الممتاز. واحتفظ فريق القوة الجوية بمركزه الثاني برصيد 78 نقطة إثر الفوز الذي حققه على مضيفه فريق نوروز بهدف دون رد

توج فريق نادي الشرطة بطلاً للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم في ختام منافسات عام 2022 - 2023، وأثبت فريق الشرطة ألقه بإحراز اللقب قبل انتهاء الموسم بجولة واحدة، كما حقق فوزاً صعباً أخيراً على فريق الحدود بهدفين لهدف ضمن منافسات الجولة الـ38 والأخيرة من الدوري الكروي الممتاز. واحتفظ فريق القوة الجوية بمركزه الثاني برصيد 78 نقطة إثر الفوز الذي حققه على مضيفه فريق نوروز بهدف دون رد

كأس العالم للسيدات.. إنكلترا تنجو من فخ هايتي وأمريكا تستهل حملة الدفاع عن لقبها بنجاح

ويلينغتون. وكالات



يأهز سيدات الولايات المتحدة عددا كبيرا من الفرص، وتضيق لاعبة أليكس مورغان، لركلة جزء في الشوط الأول من المقابلة. وبالمقابل لم تنجح الفيتناميات اللواتي يشاركن للمرة الأولى في المونديال، من تهديد مرمرى الخصم، حيث لم تتح لهن أي فرصة طيلة المباراة، وبقيت شبك الأمريكيات نظيفة. ويواجه المنتخب الأمريكي، في حملة الدفاع عن لقبه، منتخبتي البرتغال وهولندا، وصيف النسخة الماضية، والذات يتقابلان في المباراة الثانية للمجموعة الخامسة، غدا الأحد. وانطلقت منافسات النسخة التاسعة لمونديال السيدات بكل من أستراليا ونيوزيلندا، الخميس الماضي، وتستمر فعالياتهما حتى 20 أغسطس، بمشاركة 32 منتخبا للمرة الأولى في تاريخ البطولة التي انطلقت عام 1991.

في الشوط الأول. وكان منتخب هايتي، قريبا من تسجيل هدف التعادل في الدقائق الأخيرة، لكن ماري إيريس حارسة مرمرى المنتخب الإنكليزي تألقت وحرمت روزلين لويسينت من تسجيل هدف التعادل. وفي المباراة الأخرى، فاز المنتخب الأمريكي لكرة القدم للسيدات، على نظيره الفيتنامي بثلاثية نظيفة، في أولى مبارياته ضمن منافسات كأس العالم للسيدات المقامة بأستراليا ونيوزيلندا. وجاء فوز حاملات لقب النسختين الماضيتين، بعد أداء متميز من لاعبة، صوفيا سميت، التي سجلت هدفين، وقدمت تمريرة حاسمة في ظهورها الأول في كأس العالم للسيدات، فيما سجلت القائدة، ليندي هوران، الهدف الثالث والأخير. وتميزت المباراة الأولى من المجموعة الخامسة،

انتزع المنتخب الإنكليزي فوزا صعبا 1-0 أمام هايتي، امس السبت، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة بكأس العالم للسيدات. ويدين المنتخب الإنكليزي بالفضل في هذا الفوز، لجورجيا ستانواي التي سجلت هدف الفوز من ركلة جزاء في الدقيقة 29. وكانت ستانواي قد أهدرت ركلة الجزاء في البداية، ولكن بعد العودة للفار، تم إعادة الركلة وسجلتها ستانواي بنجاح. وبذلك يحصد المنتخب الإنكليزي بطل أوروبا، أول 3 نقاط له في البطولة، فيما ظل منتخب هايتي بلا رصيد. وأضاع منتخب هايتي، عدة فرص لهز الشباك

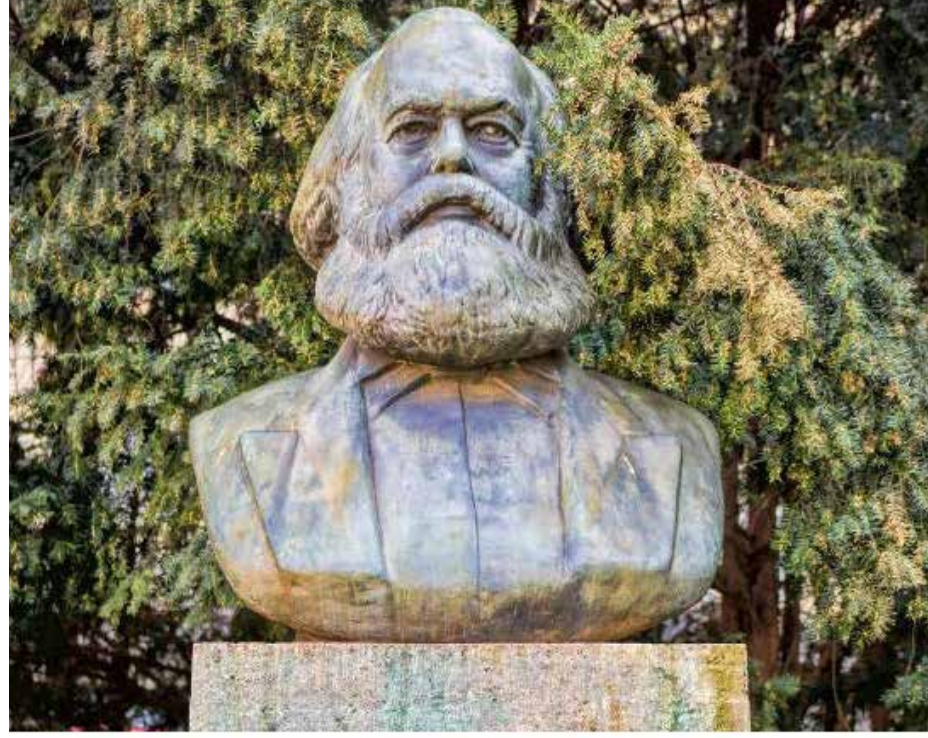
في راهنية الماركسية

تجلي الأطروحة 11 حول فيورباخ

غسان ديبية

الآن نأتي إلى التطور التكنولوجي، ومجيء عصر الروبوتات والذكاء الاصطناعي، الذي يطلق عليه عصر الآلة الثاني. بدأ عصر الآلة الأول مع الثورة الصناعية، وشمل الآلة البخارية، ومن ثم الكهرباء، ومحرك الاحتراق الداخلي الذي أعطانا القطارات والطائرات والسيارات وجميع الوسائل التي تعتمد على مزيج من المحركات والكهرباء كالغسالة وغيرها. بالطبع كان ماركس منظر عصر الآلة الأول، ورأى في التطور التكنولوجي أساساً لتطور المجتمع ونمط الإنتاج، وكان حتماً تكنولوجياً، فقال: «طاحونة اليد تعطي المجتمع مع الإقطاعي، والطاحونة البخارية تعطي المجتمع مع الرأسمالي الصناعي».

ما عُرف بـ«الاستقالة الكبرى» بعد جائحة كوفيد-19 في الولايات المتحدة يمكن اعتباره تجسيدا لهذا الاغتراب، ولكن الأهم والأكثر التصاقاً بظهور عصر الآلة الثاني، في شتاء 1857-1858، ما كتبه ماركس في ما عُرف لاحقاً بالمخطوطات أو (الفردوندرسيه)، وهو كتاب ضخم لم ينشر إلا في العام 1939. في الف (الفردوندرسيه) هناك جزء من حوالي عشرين صفحة يُعرف الآن بـ«الجزء حول الآلات»، يتناول هذا التطور الذي يحدث اليوم، ويؤكد فيه ماركس أن ظهور عصر الآلة الجديد والأتمتة سوف يؤدي إلى أن يصبح العلم والتكنولوجيا في المستقبل مصادر الثروة، ويهشم العمل، ويصبح الوقت الحر أساس الثروة بدلاً من وقت العمل، وسوف يُخلق الفرد الاجتماعي». واليوم، عندما يتحدث التكنولوجيون حول وصول أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي العام، أو عندما يتحدث الاقتصاديون عن قرب نهاية عصر العمل، إنها هم صدى للشذرات التي أطلقها ماركس في الجزء حول الآلات، وهنا في هذه التطورات التي قال عنها ماركس «يعتمد تكوين الثروة الحقيقية بدرجة أقل على وقت العمل وكمية العمالة المستخدمة... ولكنه يعتمد بالأحرى على الحالة العامة للعلم وعلى تقدم التكنولوجيا، أو تطبيق هذا العلم على الإنتاج، فالثروة الحقيقية هي القوة الإنتاجية المتطورة لجميع الأفراد... إذن، لم يعد مقياس الثروة، بأي حال من



اليوم من المرشح أن يعيد «وقفه أنجلز». مارك كارني، المحافظ السابق للبنك المركزي البريطاني، أشار في مداخلة له في العام 2018 حول «مستقبل العمل»، عندما كان مازال محافظاً، إلى عودة وقفه أنجلز في القرن الواحد والعشرين نتيجة التقدم التكنولوجي، قائلًا: «قد يصبح ماركس وأنجلز وثيقي الصلة مرة أخرى».

الحرب الباردة واليمين كتجسيد للمادية التاريخية
أما على المستوى السياسي، ما يرسم الوضع العالمي اليوم هو ما يسمّى بالحرب الباردة، وهو ليس صراعاً فقط بين الصين والولايات المتحدة كدول قوية ولديها مصالح اقتصادية في العالم، وإنما أيضاً صراع أيديولوجي، وهذا الأمر واضح من ناحية الولايات المتحدة، حيث اتخذ الكونغرس قراراً بالتنديد بالاشتراكية في شباط الماضي، بعد أن أصدرت إدارة

الأحوال، هو وقت العمل، بل هو الوقت المتاح»، هنا نرى التناقض الكبير بين الرأسمالية والأتمتة، ويحدث اليوم أمامنا هذا التناقض بين قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج وظهور الحاجة التاريخية للانتقال إلى الاشتراكية لعلها، وبالتالي يمكن أن نكمل قول ماركس: «... أما الطاحونة الروبوتية فتعطي المجتمع مع الشيوعية».

في هذا الإطار أيضاً، علينا ألا ننسى «جزال ماركس» فريديريك أنجلز، ففي كتابه (أوضاع الطبقة العاملة في إنكلترا) في 1844، تحدث عن أوضاع الطبقة العاملة في بداية الثورة الصناعية. أسمى المؤرخ البريطاني روبرت آلن هذا التحليل بـ«وقفه أنجلز»، حيث توقف هو الأجور وذهبت الزيادات في النمو لصالح الأرباح. بعد الستينيات في القرن التاسع عشر، اختفت وقفه أنجلز وزادت الأجور الحقيقية، وهذا استمر لأكثر من مائة عام. إلا أن هذا التحديث التكنولوجي الذي يحصل

أكثرية الزيادات في النمو تذهب إلى الأرباح. وكل هذا حصل منذ الثمانينيات زمن هجوم الرأسمال على العمال بعد ما عرف بـ«لحظة فولكر» في الولايات المتحدة. أما في أوروبا، فهناك انطباع عام أن اليسار في أوروبا يتراجع أمام اليميني الشعبوي، ولكن هناك مؤشرات على أن هذا الأمر غير صحيح بالعام. فإسبانيا، لا تزال يحكمها التحالف اليساري وضمنه الحزب الشيوعي. وفرنسا، حقق اليسار فيها أرقاماً مرتفعة ويشكل الآن قوة سياسية مهمة. لكن هناك مثالان في أوروبا أريد التركيز عليهما وهما يهماننا من حيث التجربة كشيوعيين في العالم العربي. أولاً، في النمسا حيث يحقق الحزب الشيوعي النمساوي انتصارات متتالية بعد أكثر من ثماني عاماً من الأقول السياسي، إذ وصل في العام 2021 إلى عمدة مدينة غراس، ثاني أكبر مدينة في النمسا، والتي أصبح يطلق عليها تهكماً أو مزاحاً لينينغراس، وفي نيسان الماضي حصل على 11 في المائة من الأصوات في انتخابات ولاية سالزبورغ. ثانياً، في بلجيكا، يتوقع أن يصل حزب العمال البلجيكي، وهو حزب ماركسي، إلى عتبة 2024، بعد أن كان في الماضي غير البعيد (قبل 15 عاماً) حزباً صغيراً جداً لا يملك تمثيلاً برلمانياً.

وقد أثارت قوته المستجدة اهتمام مجلة «إيكونوميست» التي كتبت في تشرين الثاني 2021: «في العام 1869، أطلق كارل ماركس على بلجيكا اسم اللجنة الصغيرة المريحة، المحمية جيداً، والتي يمتلكها مالك الأرض والرأسمالي والكاهن. في العام 2021، تقدم بلجيكا أفضل أمل في الاتحاد الأوروبي للأيديولوجية التي تحمل اسمه».

آخر، لم أتطرق إلى مواضيع العدالة والمساواة. فالأكثرية تأتي إلى الماركسية وإلى الأحزاب الماركسية بحثاً عن العدالة، ولكنهم يبقون من أجل العلم أيضاً، وهنا تكمن راهنية ماركس وتتجلى الأطروحة (11) حول فيورباخ.

*مداخلة أقيمت في ندوة «140 عاماً على رحيل كارل ماركس: في راهنية الماركسية»، بيروت في 11 أيار 2023.

اقتصاد السوق الاجتماعي

قاموس إقتصادي فلسفي

إعداد: د. صالح ياسر

بداية يمكن القول ان «اقتصاد السوق الاجتماعي» هو مصطلح اشكالي بسبب التناقض الكامن في بنيته حيث يجمع بين مفهومين متناقضين: «السوق» و «الاجتماعي».

ومصدر التناقض يكمن في ان السوق في الأساس ليست اجتماعية حسب مفاهيم الليبرالية القديمة والجديدة، وهي بالتالي تنافسية واقتصادية في معاييرها، فمن يملك قدرة شرائية يستطيع الشراء والبيع، ومن لا يملك شيئاً لايقبل في التعامل في السوق. من هنا فالسوق ليست اجتماعي ولا يتعامل حسب الحاجات أو الحقوق. و من جانب آخر هو تمييزي وانتقائي، أي انه منحاز الى «الأقوى» و «الأقرب» وهو بالتالي ليست ديمقراطي كما أنه ليست عادلا.

اما مفهوم «الاجتماعي» هنا فيمكن اختصاره بتدخل الدولة لتوجيه بعض الانفاق والاستثمار لتلبية الاحتياجات الاجتماعية، وهذه اهداف لا تكثر بها آليات السوق الطليقة. وبهذا المعنى فان المقصود بتعبير «اجتماعي» هنا هو:

حماية المنافسة الاقتصادية في السوق وتفعيل آلياتها.

تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل.

تطوير آليات السوق لتكون عنصرًا هامًا في تحقيق الضمان والتوازن الاجتماعي.

العمل على تامين حقوق الانسان المثبته بموجب الشرائع الدولية.

تتيح الملاحظات السابقة بلورة الخلاصات التالية:

- ان اقتصاد السوق الاجتماعي ينطلق من مبادئ اقتصاد السوق ويعمل وفق آلياته من حيث تخصيص الموارد والمنافسة والحرية للمستهلكين والمنتجين، مع محاولة تحقيق التوازن والضمان الاجتماعي وخاصة للطبقات الكادحة، وذلك من خلال الدور الكبير للدولة في المراقبة والتدخل الإيجابي مع حالات فشل السوق. هكذا إذا فان اقتصاد السوق الاجتماعي يقوم على فكرة التفاعل بين (السوق وحركتها) و (الدولة وتوجهاتها)، أي الاعتراف برؤية متوازنة لدور الدولة والسوق واعتبارهما شريكين يجب أن يتعاونوا لتحقيق مصلحة. أما طبيعة هذه الشراكة فتتوقف على أهداف ومستوى تطور النظام السياسي الإقتصادي. ولذلك توجد عدة أشكال لإقتصاد

إعداد: د. صالح ياسر

رفع لمستوى العدالة الاجتماعية كان يرافقه تصور أنه يؤدي إلى انخفاض الفعالية الاقتصادية والعكس صحيح.

وإذا كان في السابق، وبسبب المستوى المتدني لتطور القوى المنتجة، يمكن الفصل بين ضروري العدالة الاجتماعية والفعالية الاقتصادية سبباً، إلا أنه الوقت أن هذين العاملين يندمجان في بعضهما البعض، وأصبح أحدهما يتطلب الآخر، وانخفاض وضع أحدهما يؤدي تلقائياً إلى ضعف وتراجع العامل الآخر. لذلك تصبح العدالة الاجتماعية مفهومها الضيق (الأجور وعلاقتها بالأرباح) ومفهومها الواسع (مستوى المعيشة ونوعيتها) جزءاً مكوناً وفاعلاً في عملية الفعالية الاقتصادية، كما أن الفعالية الاقتصادية بتطورها تؤمن أرضية تأمين حاجات العدالة الاجتماعية.

وهنا ثمة سؤال يطرح نفسه وهو: ماهي علاقة اقتصاد السوق، حتى لو كان اجتماعياً، بأشكال الملكية المختلفة (خاص، دولة، عام، إلخ)؟ يحاول البعض أن يتصل من هذا الموضوع، كي يبقى الطابع الاجتماعي لاقتصاد السوق معوماً؟ والمقصود بالاجتماعي هنا هو: مصالح أية طبقة/فئة اجتماعية يجب أن تخدم السوق في ظل وجود مصالح متناقضة في المجتمع يستحيل التوافق فيما بينها؟ أي بكلام آخر: كيف يجري توزيع الدخل القومي في المجتمع؟ وفي نهاية المطاف ماهي العلاقة بين الأجور والأسعار؟ لذلك يبقى الكلام عن اقتصاد السوق الاجتماعي بلا معنى، إذا لم يلامس أشكال الملكية التي تؤثر على طريقة توزيع الدخل.

واستناداً إلى الملاحظات اعلاه يمكن القول إن مفهوم «اقتصاد السوق الاجتماعي» هو من حيث الجوهر محاولة للتوفيق بين قوانين الاقتصاد الحر كما عرفتها الرأسمالية وبين مبادئ تناقضها تتعلق بالجانب الاجتماعي في النظام الاشتراكي، حيث تحتل مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات الصحية والتعليمية المرتبة الأولى من سلم الاهتمامات. وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى اعتباره اشبه بمحاولة لخط طريق ثالث بين الرأسمالية والاشتراكية يتميز باستمرار حضور الدولة والقرار السياسي في صياغة ومراقبة العلاقة بين التنافس والتضامن وبين وحشية السوق والعدالة في الحياة. ولهذا يسمي البعض هذا الخيار بـ «الليبرالية المنظمة» وآخرون يطلقون عليه «الرأسمالية الملطقة».

إعداد: د. صالح ياسر

وبحسب المفكر الاقتصادي السوري الراحل د. عصام الزعيم، يمكن اعتبار اقتصاد السوق الاجتماعي اقتصاداً مختلطاً يجمع الدولة والقطاع الخاص وهجينا يجمع السوق والمجتمع يأخذ مقومات له من نظام السوق وأخرى من نظام الرعاية والتنمية الاجتماعية. لكن آلية تطبيقه تختلف بين دولة وأخرى. كانت المشكلة وما تزال هي حسم الخيار الاقتصادي لكن هذا لا يعني أن الخيار لا بد أن يكون أحادي بل على العكس إنه يكون خياراً مركباً أي يجمع بين آلية السوق القائمة على التنافس والربحية وغائية التنمية البشرية والرفاهية الاجتماعية.

ولهذا يمكن القول إن مصطلح اقتصاد السوق الاجتماعي، ليس تعويذة قادرة بلهمة ساحر على إيقاف قوى السوق المحلية المنفلتة والمتوحشة والمتربطة بقوى السوق العالمية، فالشكل النهائي والملموس له ستحدده على الأرض محصلة صراع القوى الاجتماعية المختلفة، والذي يجري في بيئة إقليمية وعالمية غير ملامته مؤقتاً للقوى التنظيمية في جهاز الدولة والمجتمع.

واخيراً لا بد من ملاحظة سريعة وهي ان اقتصاد السوق الاجتماعي يعود في سياقه المفهومي إلى الليبرالية (كفكرة وكنظام)، إذ انبثقت من «الليبرالية» نظم وهماذج اقتصادية وسياسية متعددة، خصوصاً الليبرالية الكلاسيكية، والليبرالية الحديثة (المنظمة).

وتختلف الليبرالية المنظمة عن الليبرالية الكلاسيكية، من خلال نموذج (الاقتصاد الحر) لعلاقة الدولة بالحياة الاقتصادية. حيث يرفض أنصار الليبرالية المنظمة اقتصاد «دعه يعمل، دعه يمر» الذي طرحه «ابو» الاقتصاد السياسي الكلاسيكي (آدم سميث)، ودور الدولة الراعية للأمن فقط، فالدولة تناط بها مهمة تحقيق الإطار والمناخ، الذي يسمح بإطلاق الحياة الاقتصادية، وضمان المنافسة. نشأ فكر «اقتصاد السوق الاجتماعي» من مشاعر الخوف، بعد الحرب العالمية الأولى ومأساها، على انهيار الدولة، وأتى ردة فعل على عدد من التجارب البائسة، طاول بعضها مجمل العالم الغربي الصناعي في حينه، وكان بعضها الآخر خاصاً بألمانيا. بالمعنى التاريخي المباشر، نشأ هذا الفكر في كنف جمهورية فايمر القلقة، وأتى في مواجهة كل من المرحلة البسماركية السابقة، والفكر الاشتراكي الماركسي، والتوجهات النازية السياسية والاقتصادية.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
مقر الحزب الشيوعي العراقي
www.iraqicp.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

العراق يتسلم قطعة أثرية آشورية من سويسرا

متابعة - طريق الشعب

أعلنت وزارة الخارجية عن تسلم العراق من سويسرا قطعة أثرية آشورية، تعود للقرن السابع قبل الميلاد. وأوضحت في بيان صحفي، أن "القطعة عبارة عن جدارية مصنوعة من الصخور الجبسية، ومنقوش عليها حصان وعربة تحمل ثلاثة أشخاص محاطين بأشجار نخيل"، مبيّنة أن "طول القطعة يبلغ 64 سنتيمتراً، وارتفاعها يبلغ 41 سنتيمتراً، فيما يبلغ سمكها 9 سنتيمترات. وانها مثبتة على قاعدة معدنية".

وتسلّم القائم بالأعمال المؤقت لجمهورية العراق في برن، د. محمد جواد مهدي، القطعة الأثرية من رئيسة هيئة النقل الدولي للممتلكات الثقافية، التابعة للمكتب الاتحادي السويسري الثقافي، وذلك خلال احتفالية أقيمت يوم الاثنين 17 تموز الجاري في مقر الهيئة. وشكر القائم بالأعمال في كلمة له، نيابة عن العراق وشعبه، سويسرا على إعادتها للقطعة ومجموعة قطع أثرية أخرى تسلمها العراق سابقاً، موضحاً أن "إعادة القطعة الأثرية تمثل إنجازاً كبيراً له أهميّة عميقة لتاريخ العراق وتراثه الحضاري".

وخلال مراسم التسليم، قدّم خير الآثار د. هالديان، عرضاً تصويرياً للقطعة الأثرية وتاريخها.



تموز الحالي الأشد حرارة منذ آلاف السنين!

واشنطن - وكالات

رأى كبير علماء المناخ في وكالة ناسا الفضائية، أن "شهر تموز الحالي، على الأرجح هو الأشد حرارة منذ مئات، إن لم يكن آلاف السنين". وشهد هذا الشهر تحطم أرقام قياسية يومية في درجات الحرارة، وفق مرصد يديرها الاتحاد الأوروبي وجامعة ماين، تعتمد على توليد تقديرات أولية بالاستناد إلى نماذج تجمع بين بيانات أرضية وأخرى عبر الأقمار الاصطناعية.

وقال العالم غافين شميدت، في لقاء مع صحفيين نظمتهم "ناسا"، أنه "بالرغم من اختلاف نتائج المرصد قليلاً عن بعضها البعض، إلا أن الارتفاع الشديد في درجات الحرارة واضح بشكل جلي". وأضاف قائلاً أن "موجات الحر في الولايات المتحدة وأوروبا والصين حطمت أرقاماً قياسية، وهذه التأثيرات لا يمكن أن تُعزى فقط إلى ظاهرة النينو. فبالرغم من الدور الصغير الذي تلعبه هذه الظاهرة، إلا أن ما نراه هو سخونة شاملة، في كل مكان على الأغلب، لا سيما في المحيطات".

وتابع شميدت قوله أنه "منذ شهر شهدنا درجات حرارة لسطح البحر حطمت أرقاماً قياسية، حتى خارج المناطق الاستوائية.. نتوقع أن يستمر ذلك، بفعل مواصلتنا ضخ انبعاثات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي".

ووفق حسابات شميدت، فإن هناك احتمالاً بنسبة 50 في المائة أن يكون عام 2023 الأكثر سخونة على الإطلاق، متوقفاً أن يكون العام المقبل أكثر سخونة "لأننا سنبدأ مع ظاهرة النينو التي تتنامى الآن، وستبلغ ذروتها في نهاية هذا العام".

جدير بالذكر، أن "ظاهرة النينو" هي تغير دوري غير منتظم في الرياح ودرجات الحرارة في المحيط الهادئ الاستوائي الشرقي، يؤثر على المناخ في الكثير من المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية، ويؤدي إلى زيادة درجة حرارة البحر، ومتوسط درجة الحرارة العالمي.

في مقر شيوعي الديوانية احتفاءً بلاعبة التنس نور الهدى سرمد



المحلي والدولي. والفقار علي، بكلمة في المناسبة. بعد ذلك، تحدثت للاعبة المحترفة بها عن مسيرتها الرياضية وما واجهت من معوقات خلالها، فضلاً عن النجاحات والإنجازات التي حققتها في لعبة تنس الطاولة على المستويين

على أكثر من 20 دولة أطفال عراقيون يتفوقون في الحساب الذهني

والثانية عام 2022 في دبي. وحسب مديرية "مركز الرغد" للخدمات الذهنية، زينب نبيل، التي رافقت الفريق العراقي، فإن الفريق ضم 32 طالباً، وأن التحضيرات للمسابقة بدأت قبل نحو 3 شهور. وأوضحت أن التحضيرات كانت على مراحل "ففترة التدريب في البداية كانت 4 ساعات خلال اليوم، بعدها زادت إلى 6 ساعات، وبعض الأطفال كانوا يتدربون 10 ساعات متواصلة"، مؤكدة في حديث صحفي أنه "بالرغم من الضغط الكبير، إلا أن شغف الأطفال كان دافعاً لهم للمواصلة والاستمرار في التحضير".

هذا وحصد الفريق العراقي جوائز أفضل حل إبداعى، وأفضل برمجة وتصميم، وأفضل مستكشف، فضلاً عن جائزتي المبدع الصغير والمبتكر الواعد.

وسبق أن حاز العراق على مراتب متقدمة في الحساب الذهني في بطولة "الروبوت" التي نظمت في أيار الماضي بدولة قطر، وقبلها عام 2022 في بطولة مائة أقيمت في دبي، فضلاً عن بطولة نظمت عام 2021 في مصر.



دينا من كربلاء على "جائزة التشامبيون"، وفوز التلميذة ميار كريم من نينوى بالمركز الثاني. وهنأت وزارة التربية طلبتنا العراقيين بنيلهم المراتب الأولى في المسابقة، مشيرة إلى أن هذا الفوز يكشف تفوق المواهب العراقية في المجال العلمي، وفي حديث صحفي، أعرب الطالب الخطاب عمر عن فرحه بالفوز، مبيّناً أن الهدف من مشاركته في المسابقة هو رفع راية العراق عالياً في المجال العلمي.

وكان الخطاب قد أحرز المركز الأول في مسابقتين للحساب الذهني، الأولى عام 2021 في مصر،



أربيل.. معرض تشكيلي يجمع لوحات فنانيين عرب وكرد

أربيل - وكالات

البارزة في مدهنم. الفنان خليل العجيلي القادم من تكريت، قال في حديث صحفي ان مشاركة فنانيين عرب وكرد في معرض تشكيلي واحد، تعكس الترابط الاجتماعي والإنساني بين القوميتين، ويبيّن أن المعرض مثل فرصة للإطلاع على أعمال فنانيين من بيئات مختلفة. وقالت الفنانة نسرین شعبان القادمة من بغداد أن "الفن هو اللغة الوحيدة التي توحد الشعوب. فنحن نعبّر عن إعجابنا بلوحة ما تحمل رسالة إنسانية، بصرف النظر عن صانعها، سواء كان كردياً أم عربياً".

من جانبها، قالت الفنانة بهار أنور حيدر، أن "جمع لوحات الفنانين العرب والكرد معاً في معرض واحد، دليل على مدى التوافق الإنساني والاجتماعي بين الناس. وهذه رسالة واضحة تفيد بأن الشعوب دائماً ما تميل للمحبة والوئام".



أقام "ملتقى أرمز" الثقافي في أربيل بالتعاون مع نقابة الفنانين في المحافظة، أخيراً، معرضاً تشكيليّاً وفوتوغرافياً مشتركاً لأعمال فنانيين عرب وكرد. المعرض الذي يقام للعام الثاني على التوالي، شارك فيه تشكيليون من بغداد ومحافظات أخرى، منهم سارا خالد ودينا سام يوسف و خليل العجيلي، إضافة إلى فنانيين من كردستان بضمنهم بهار أنور وبشار قادر وعزيز بير داود.

وعرض التشكيليون، على "قاعة ميديا" وسط أربيل، لوحات فنية تعبّر عن بيئاتهم الثقافية وموروثاتهم الشعبية، وتعكس انسجام العادات والتقاليد بين العرب والكرد. فيما عرض الفوتوغرافيون صوراً للمعالم

مخيّم فلكي في واسط يرصد التجمعات النجمية

التي يلتقطها التلسكوب، لتخرجها بعدها كصور واسعة ذات ألوان وأبعاد حقيقية، وان هذه العملية تستغرق جهداً كبيراً ووقتها طويلاً على حد قوله.

ولفت الزركاني إلى أن "مواقع علمية تابعة لوكالة ناسا الفضائية الأمريكية، نشرت صوراً التقطتها تلسكوبات الفريق، أكثر من مرة"، مضيفاً أن عضو الفريق أحمد الأدهمي فاز في مسابقات عالمية متخصصة في الصور الفلكية.

الربوبية والتلوث الضوئي، ما جعل المنطقة مكاناً مثالياً للرصد.

وتابع الزركاني قائلاً: "قمنا بنصب 5 تلسكوبات حديثة جداً، ورصدنا طوال ساعات الليل تجمعات نجمية وسديمية مثل سدم الفقاعة والفراشة وجذع الفيل، فضلاً عن حالات احتراق شهب. ثم وثقنا كل ذلك بصور عالية الدقة تخدم البحث العلمي"، مشيراً إلى أنهم يعالجون الصور في برامج متخصصة، تجمع الإطارات

وفي حديث صحفي قال عضو الفريق مآب الزركاني، أن فريقه يستهل رحلة التخييم الفلكي بمراقبة منظومة الطقس وفق برامج علمية معتمدة لتحديد الليلة الأنسب للتخييم، مبيّناً أن هذا الأمر يستغرق شهوراً. وأضاف أن "متابعاتنا المستمرة أسفرت عن تحديد منطقة في ناحية واسط القديمة وصلت فيها سرعة الرياح إلى 2 كيلومتر، وانخفضت فيها درجات الحرارة إلى حوالي 23 درجة مئوية أثناء الليل، كما انخفضت

مخيّم فريق واسط" الفلكي، أخيراً، في ناحية واسط القديمة، لمراقبة التجمعات النجمية والسديمية وتوثيقها بالصور.

ويعمل الفريق، الذي يضم مجموعة من الشباب والباحثين المهتمين بالظواهر الفلكية، على تصوير الفضاء والاستفادة من الصور في البحوث العلمية.

